واقع ومعوقات استخدام أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي

حنان محمد الحازمي

أستاذ أصول التربية الإسلامية المساعد

أسئلة البحث

١. ما واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

٢. ما معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

فرضيات البحث

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات (التخصص – الدرجة العلمية – الخبرة التدريسية).

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات (التخصص – الدرجة العلمية – الخبرة التدريسية) .

أهداف البحث

١. تحديد واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي.

٢. الكشف عن معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهن.

٣. تحديد مدى تأثير متغيرات الدرجة العلمية والتخصص والخبرة التدريسية في استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ومعوقات ذلك.

أهمية البحث

١- يعد البحث استجابةً للاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم من حيث توظيف التقنيات الحديثة في البحث العلمي.

٢- معرفة إمكانات أعضاء هيئة التدريس من قدرات ومهارات وتوجهات فكرية يعد مطلباً رئيساً لإدارة الجامعة لكي تتعرف على أهم مدخلات العملية الأكاديمية التعليمية، لأنه بقدر ما يكون عضو هيئة التدريس متميزاً في تلك الجوانب بقدر ما تكون المخرجات الجامعية متميزة.

٣- يمكن أن يفيد الباحثين من خلال الوقوف على أبرز العقبات التي تحول دون استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ومن ثم العمل على التغلب عليها.

توصيات البحث:

١-عمل دورات لعضوات هيئة التدريس لتدريبهن على استخدام أبرز المستحدثات التكنولوجية في البحث العلمي.

٢-توفير شبكة الإنترنت باستمرار وبجودة عالية داخل جميع مكتبات الجامعة ومكتبات الأقسام المختلفة بالكليات وجعل استخدامها متاحا للجميع من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

المقدمة

تراهن الدول المتقدمة والنامية على البحث العلمي ليكون قائدا للتطوير والتنمية. لذا فقد أولت هذه الدول البحث العلمي اهتماما بالغا إيمانا منها بدوره الريادي في المجتمعات. وتعتبر مؤسسات التعليم العالي أهم قنوات البحث العلمي في أي مجتمع حيث منها ينطلق الإبداع والاختراع.ولقد أضحى تقدم الأمم مرهون بما تمتلكه من معرفة وتقانة متقدمة وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإبداع والإنتاج والمنافسة وتحقيق أفضل المعدلات في مجال التنمية البشرية والاستثمار الايجابي للثروات الطبيعية، "فالأمم العارفة هي الأمم القوية والتي ترى إن القطاع التربوي والتعليمي يشكل أحد الأعمدة الرئيسة في تطور المجتمع.ويرى المسئولون في الجامعات السعودية أن تقدم المجتمع يعتمد على مدى ما تحققه الجامعات من بناء وتطوير لمواردها البشرية، حيث تمثل أحد أهم وسائل إعداد الموارد البشرية، واستثماراً استراتيجياً للمجتمع من خلال ما تقدمه من البرامج المختلفة التي يتطلبها سوق العمل والاحتياجات التنموية الوطنية (الزهراني، ١٤٢٦هـ).حيث تشهد الجامعات الكثير من التغييرات والتحولات والتحديات التي تقتضيها التطورات التقنية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة من خلال تطوير اقتصاديات المعرفة؛ والتي تمثل في نشر واستخدام المعرفة والمعلومات في الأنشطة الإنتاجية والخدمية المختلفة. كما يعتمد نجاح أي تعليم جامعي على مدى ما يتوفر له من عناصر جيدة من أعضاء هيئة التدريس فلا كيان لمؤسسات التعليم العالي بدون الهيئة التدريسية فهي حجر الزاوية بها (علي، ١٤٢٥هـ، ٣)، لذا فإن الاهتمام بأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية وإعدادهم وتدريبهم يحتل مكانة كبيرة، لأن عضو هيئة التدريس يسهم إسهاماً فاعلاً وأساسياً في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

إن نجاح التربية في بلوغ أهدافها التربوية والتعليمية، وتحقيق دورها في تطوير الحياة، يتوقفان على مقومات عديدة، مثل الاتجاهات التربوية لأعضاء هيئة التدريس، وتوافقهم المهني، وأهم الدورات التي يتلقونها خلال عملهم، وكذلك الأمر تخصصاتهم إلى جانب التدريبات، سواء أكانت تربوية أو أكاديمية، ولهذا، فقد حظي أعضاء هيئة التدريس بعناية المسئولين في المملكة، مـــن ولاة الأمر، من دون إغفال لتقويم الدور التعليمي والتربوي لعضو هيئة التدريس، بغية التنمية المهنية المستمرة من جهة، وتحسين العمل التربوي وتطويره من جهة أخرى، لأن النمو المهني المستمر لعضو هيئة التدريس يعد ضرورة لازمة تقتضيها طبيعة عمله، فهو يتعامل مع أهداف متجددة ومتغيرة باستمرار. والإعداد الأكاديمي مهما بلغ مستواه وتنوعت أساليبه، لا يلغي أو يقلل من الحاجة الملحة إلى النمو المهني المستمر ولا يقلل من أهميته وفقاً للاتجاه التربوي ويجرى ذلك لعضو هيئة التدريس، سواء

أكان بالاعتماد على الجهد الذاتي، أو بما توفره كليات التربية من برامج تدريبية وفرص تعليمية مناسبة، لتلبية احتياجاته التربوية والمهنية (الحليبي، ٢٠٠٤م، ٢). ويعد البحث العلمي من القضايا العصرية التي نالت جل اهتمام الكثير من بلدان العالم المتطور، حيث أصبح من أولويات الأمم المتحضرة بذل الغالي والنفيس في سبيل الاهتمام بالبحث العلمي في شتى مناحي الحياة. ومن هنا، فإن تلك المجتمعات تعلق آمالا كبيرة في تقدمها وتطورها على مؤسساتها التعليمية كالجامعات التي ترتكز في تنظيمها وممارستها على البحث العلمي كأحد الوظائف المهمة التي تؤديها الجامعات(العلياني، والغانم، ٢٠١٥م).كما أن الجامعات تسعى إلى توظيف البحث العلمي لخدمة المجتمع وإنتاج المعرفة بما يحقق التدريس الفعال وبذلك تصبح الجامعات قادرة على تحمل المسؤولية الاجتماعية التي فوضها المجتمع إياها. كما أن أحد معايير تميز الجامعة هو مدى مساهمتها الفاعلة في تطوير البحث العلمي، لذلك فإن تطوير الوظيفة البحثية للجامعات أضحى جزءاً من مشروع مستقبلي لتطوير الجامعات العربية وربطها بالمجتمع (حميد، ٢٠١٣م، ١٨٧).ويعد البحث العلمي من أهم الأدوات لتحقيق التنمية في عالمنا المعاصر إن لم يكن أهمها جميعاً، فهو الأساس في تكوين العلم وتطوره وتراكم المعرفة الإنسانية، وهذا بدوره يقود إلى نشوء التكنولوجيا وتنميتها، كما يعد البحث العلمي من الوسائل المهمة في تطوير كفاءة أداء أعضاء الهيئة التدريسية كونها تسهم في قيام أعضاء هيئة التدريس لمواكبة التطورات الحديثة التي تطرأ في سوق العمل (عبد، ٢٠٠٧م، ١٧٣)والتقدم الحاصل في الدول المتقدمة هو إفراز طبيعي لاهتمامها بالبحث العلمي، فضلا عن أن جامعات هذه الدول هي أكثر ميلا لتحقيق أهداف الجامعة الرئيسة إعداد الطلبة، التدريس والتعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع (خرفان، ٢٠٠٨م، ٥٥٣).ويشهد عالمنا المعاصر اليوم ثورةً معلوماتيةً هائلةً تمثلت في تقنية المعلومات، ونقلها من مكانٍ إلى آخر في أي بلدٍ من بلدان العالم، بغض النظر عن المواقع الجغرافية لهذه البلدانَ، مما شجع المسئولين على توظيف تقنية المعلومات في التربية، وفي خدمة العملية التعليمية، واستثمار الإنترنت في تحسين أساليب التدريس وتطويره، لمواجهة تحديات التربية المعاصرة (الهرش وجوارنه، ٢٠٠٥م، ١٤٥).

ولقد أصبح الإنترنت في وقتنا الحاضر مصدرًا مهمًا من مصادر المعلومات والمعرفة والتواصل وكل يوم تزداد أعداد المواقع والمعلومات والمصادر من حيث التعارف والتعليم.ويُعدّ استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية واحدا من أبرز الاتجاهات الحديثة في التعليم العالي، في ضوء اتجاه الكثير من الجامعات في العالم نحو الأخذ بفكرة التعليم عن بُعّد أو التعليم الافتراضي (*Uperaft، M. Lee & Patrick T، 2002*)، ولذا تسعي المؤسسات التعليمية وعلى رأسها مؤسسات التعليم العالي جاهدة إلى تخصيص جزء كبير من اعتماداتها المالية السنوية للحصول على تقنيات المعلومات والاتصالات بأشكالها المتعددة. ولقد دلت نتائج الدِّراسات المختلفة على فعالية استخدام

الإنترنت في عملية التعليم والتعلُّم؛ ومن تلك الدِّراسات دراسة عريقات (٢٠٠٣)، ودراسة ندَّاف (٢٠٠٢)، ودراسة الزاحمي (٢٠٠٨)، دراسة كل من: تروتر وأنَّدرو (Trroter and Andrew، 2001)، ودراسة العبيد (٢٠٠٢)، ودراسة الرماضنة (٢٠٠٦)، ودراسة الطلال (٢٠١٠)، ودراسة وتوماس وآدمز ومقاني وسميث (Thomas، Adoms، Meghani، Smith، 2002)، التي أشارت جميعها إلى فعالية استخدام الإنترنت في عمليتي التعليم والتعلُّم.ومما شجع على تنامي هذا الاتجاه لدى العديد من المؤسسات التعليمية ما امتازت به التقنيات الحديثة من سهولة الاستخدام والكفاية وانخفاض التكلفة والإتاحة، مما يعتبر مطلبا أساسا لاحتواء الأعداد المتنامية من الراغبين في مواصلة تعليمهم الجامعي ورفع مستوى الجودة النوعية للعملية التعليمية، الذي من شأنه تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلاب والطالبات على حد سواء، كذلك الارتقاء بمستوى الأداء الوظيفي والمهني لأعضاء هيئة التدريس وتسهيل عمليات التواصل الفكري والعلمي بين الأكاديميين والباحثين وتنمية البحث العلمي، وزيادة كفاية المهام والوظائف الإدارية لتلك المؤسسات الأكاديمية وفاعليتها.بيد أنه من الناحية العملية لا يمكن بحال من الأحوال تطبيق استخدام تلك التقنيات بصورة إيجابية ومنظمة دون تخطيط دقيق يشمل معرفة درجة الاستخدام الفعلي لأعضاء هيئة التدريس لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية ومدى تأهلهم للتعامل معها، ومعالجة المشاكل التي قد تعيق استخدامهم لها بصورة بناءة (*Rogers*، *2000*).

مشكلة البحث

أشارت بعض الدراسات إلى وجود قصور في أداء بعض أعضاء هيئة التدريس، وأرجعت هذا القصور إلى عوامل عديدة منها قصور امتلاك مهارات استخدام وتوظيف التقنيات الحديثة والمستحدثات التكنولوجية في التدريس والبحث العلمي(مايترو وآخرون، ٢٠٠٢م، ٢٩).كما تشير العديد من النتائج المبنية على الدراسات الميدانية والتقارير الرسمية أن هناك تراجعاً في مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي على الرغم من فرص الاحتكاك والاتصال عبر شبكات المعلومات أو الملتقيات العلمية وعبر البرامج التدريبية والتأهيلية وغيرها (الخطيب، ١٤٢٥هـ، ٣).

ونظرًا لحدوث تطورات وتغيرات في كثير من أهداف وسياسات النظم التعليمية نتيجة تأثرها بالتقدم العلمي والتكنولوجي وتقارب المسافات، أصبح من الضروري أن تعيد كثير من دول العالم وخاصة النامية منها النظر في خططها وبرامجها التعليمية، وأن تتجاوز استخدام الطرق التقليدية في العملية التعليمية، وأن تستفيد من الطرق والأساليب الحديثة التي اتبعتها كثير من الدول المتقدمة في توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية في سبيل مواجهة هذه التغيرات.

ويتفق مع ما سبق ما أوصت به دراسة كل من (عبد الحميد،٢٠٠٢م، سليمان، ٢٠٠٧م، الحولي، ٢٠١٠م، Currie&Fair 2010) بإجراء المزيد من الأبحاث والدراسات في مجال تدريب الأساتذة على استخدام التقنيات والمستحدثات التكنولجية في مجال التعليم والبحث العلمي.كما أشارت بعض الدراسات إلى أن من المعوقات التي تعوق أعضاء هيئة التدريس عن أداء دورهم في مجال البحث العلمي ضعف ومهارات التعامل مع تكنولوجيا المعلومات (نصار، ٢٠٠١م، ٢٩٣)، كما توصلت دراسة العجمي (٢٠١٢م) إلى عدم وعي عضوات هيئة التدريس بأهمية التدريب للأستاذ الجامعي لمواكبة التطورات الحديثة في مجال عمله، وأبرزت الحاجة للتدريب على استخدام برامج البحث المعلوماتية في مجال إعداد البحث العلمي، وأساليب التدريس. وجاء في توصيات المؤتمر الدولي الثاني لتطوير التعليم، كما أورد سعادة والسرطاوي (٢٠٠٣) بأنَّه "ينبغي للتعليم أن يحقق الجودة، والمواءمة، وذلك باستخدامه لشبكة الإنترنت. ولأنَّ المؤسسة التعليمية تتولى مسؤولية تنشئة الأجيال، فإنَّ ذلك يلزمها بدمج تقنية المعلومات في برامجها، وطرق تدريسها، واستخدام تطبيقاتها في التعليم، بتوظيف المستحدثات التكنولوجية، للوفاء بمتطلبات التربية العلمية في عصر المعلوماتية، بما يعكس إيجابياتها على أهداف التربية التعليمية، ومعلم اللغة العربية، ومتعلم اللغة العربية، والمدرسة، والمجتمع". في ضوء ما سبق تتبين أهمية استخدام شبكة الإنترنت في العملية التعليمية بصفة عامة وفي مجال البحث العلمي بصفة خاصة، مما يتطلب إجراء مزيد من الدراسات لبيان واقع استخدامها في هذا المجال والمعوقات التي تحول دون ذلك وهو ما تسعى إليه الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية.

أسئلة البحث

٣. ما واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

٤. ما معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟

فرضيات البحث

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات (التخصص – الدرجة العلمية – الخبرة التدريسية).

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير (التخصص).

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير (الدرجة العلمية).

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير (الخبرة التدريسية).

٤. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغيرات (التخصص – الدرجة العلمية – الخبرة التدريسية) .

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير (التخصص) .

ب- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير (الدرجة العلمية) .

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير (الخبرة التدريسية) .

أهداف البحث

٤. تحديد واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي.

٥. الكشف عن معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظرهن.

٦. تحديد مدى تأثير متغيرات الدرجة العلمية والتخصص والخبرة التدريسية في استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ومعوقات ذلك.

أهمية البحث

٤- يعد البحث استجابةً للاتجاهات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم من حيث توظيف التقنيات الحديثة في البحث العلمي.

٥- معرفة إمكانات أعضاء هيئة التدريس من قدرات ومهارات وتوجهات فكرية يعد مطلباً رئيساً لإدارة الجامعة لكي تتعرف على أهم مدخلات العملية الأكاديمية التعليمية، لأنه بقدر ما يكون عضو هيئة التدريس متميزاً في تلك الجوانب بقدر ما تكون المخرجات الجامعية متميزة.

٦- البحث العلمي يعد عنصراً أساسياً من عناصر أنشطة عضو هيئة التدريس، إذ أن البحث العلمي الأصيل يساعد على الارتقاء بممارساته المهنية.

٧- أهمية الإنترنت عامة ودوره في الحياة حيث أصبح التعامل مع التكنولوجيا لا يقتصر على المعلومة بل صار التعامل مع كل ما يبحث عنه المتعلم من صوت وصورة وأحداث عالمية وغيرها.

٨- يمكن أن تفيد الباحثين بفتح المجال أمامهم لدراسات أخرى مرتبطة بمجال البحث الحالي.

٩- يمكن أن يفيد الباحثين من خلال الوقوف على أبرز العقبات التي تحول دون استخدامهم لشبكة الإنترنت في البحث العلمي ومن ثم العمل على التغلب عليها.

مصطلحات البحث

١. **أعضاء هيئة التدريس:** هم الأساتذة، والأساتذة المشاركون، والأساتذة المساعدون، كما جاء في المادة الأولى من اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية (مجلس التعليم العالي، ١٩٩٨م، ٥). ويقصد بهم إجرائياً كل من يقوم بالتدريس في كلية التربية جامعة أم القرى فرع الزاهر من الإناث ورتبته ما بين أستاذ أو أستاذ مشارك أو أستاذ مساعد.

٢. **البحث العلمي:** هو عملية فكرية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة ستسمى مشكلة البحث باتباع طريقة علمية منظمة تسمى منهج البحث، بغية الوصول إلى حلول ملائمة للعلاج أولي نتائج صالحة للتعميم على المشكلات المماثلة تسمى نتائج البحث (زويلف والطروانة، ١٩٨٨م، ٢٤٥). وهو وسيلة للبحث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتساب معلومات وحقائق جديدة تسهم في الوصول إلى حل مشكلة ما ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي أنه جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من أجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى (الصباغ، ١٩٩٩م، ٦٠).ويقصد به إجرائياً الأعمال العلمية لعضوات هيئة التدريس وتشمل البحوث المنشورة والكتب العلمية وورقات العمل في المؤتمرات العلمية المحكمة.

٣. **شبكة الإنترنت:** مجموعة من شبكات الحواسيب على اختلاف أنواعها وأحجامها، وهي ترتبط فيما بينها خدمات متعددة بين الأفراد والجماعات، وتساعد المشترك بالاتصال مع الآخرين محلياً ودولياً، وتبادل الرأي معهم، والاطلاع على البحوث العلمية والكتب المنشورة، والاتصال بأصحابها، أو البحث عن معلومات مهمة، من منزل أو مكتبة، بمعرفة عناوين المواقع المطلوب البحث عبرها (حمادنة، والسرحان، ٢٠١٣، ٤٨).

الدراسات السابقة

١. دراسة حمادنة والسرحان (٢٠١٣) هدفت الدِّراسة إلى تعرف درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها في ضوء بعض المتغيرات. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (١٦٠) معلماً، وقد طوَّر الباحثان أداة تكوَّنت من (٦١) فقرة. وأشارت نتائج الدِّراسة أنَّ درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت كانت بدرجة متوسطة، بينما الاتجاهات نحو الاستخدام كانت بدرجة كبيرة. وأظهرت أيضاً وجود فروق في درجة

استخدام شبكة الإنترنت تعزى لأثر متغيري المؤهل العلمي لصالح حملة الماجستير، بينما لا توجد فروق تعزى لأثر متغيري الجنس، والخبرة. وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا في محور الاتجاهات تعزى لأثر متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، والخبرة في التدريس، ومكان العمل. وأوصت الدِّراسة اعتبار استخدام شبكة الإنترنت في تعليم مبحث اللغة العربية إحدى الكفايات الأساسية لمعلم اللغة العربية.

٢. دراسة الطيب (٢٠١٣م). هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع البحث العلمي في الوطن العربي في الوضع الراهن، وتحليل أهم المشكلات التي تعترضه، كما تهدف إلى التعرف على آلية تحسين جودة البحث العلمي من خلال استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس الجامعي حول ثلاثة أبعاد تسهم بشكل فعال في تطوير البحث العلمي في الوطن العربي وهي (الجانب التعليمي الذي يختص بالباحث والمؤسسة البحثية، والإنفاق على البحث العلمي، والجانب السياسي)، وتناول الباحث في الدراسة الحالية جانبين: الأول اختص بتحليل الوضع الراهن للبحث العلمي، والمشكلات التي تعترضه، أما الجانب الثاني فيتمثل في الدراسة الميدانية، حيث هدفت إلى استطلاع عينة مكونة من (١٢٠) أستاذاً جامعياً بالجامعات الليبية حول كيفية تطوير البحث العلمي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: رأت عينة الدراسة التركيز على الباحث العربي والمؤسسة البحثية. توصلت الدراسة إلى أن التركيز على التمويل أو الإنفاق يعد جانباً مهماً لضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي. التركيز على الاستقرار السياسي للدول العربية.

٣. دراسة حميد (٢٠١٣): هدف البحث إلى معرفة الواقع الراهن للأداء البحثي في الجامعات اليمنية، والتعرف على واقع تشخيص البيئة الداخلية والخارجية للجامعة بالجمهورية اليمنية، ووضع تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي في الجامعات اليمنية، وتكونت عينة البحث من (٢٤٠) عضو هيئة تدريس من كليات الجامعات اليمنية. وقد تم استخدام المنهج الوصفي، بالإضافة إلى أسلوب التحليل البيئي SWOT، وتم تصميم استبانة مكونة من (٨٦) فقرة، وكانت أهم نتائج البحث إلى أن معدل إنتاجية الكتب سواء العربي أو المترجمة للفرد الواحد ضعيفة جداً، و أن متوسط المعدل السنوي لإنتاجية الأبحاث والمقالات أيضاً ضئيلة جداً، كما اتضح أن الإشراف على الرسائل العلمية بصورة مشتركة أكثر من الإشراف بصورة فردية، وبينت النتائج أن الذكور يفوقوا على الإناث في جميع الأنشطة البحثية لأفراد العينة، وأن الذين لم يقوموا بنشر أي أبحاث علمية على مدار الخمس السنوات الماضية هم الأفراد الذين يقعون في الفئة العمرية (أكثر من ٥٠ سنة)، وأن أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث خلال الخمس السنوات الماضية هم أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، وتليها جامعة صنعاء، ثم جامعة ذمار، ثم جامعة إب، وجاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لا يقوموا بأي أبحاث خلال الخمس السنوات الماضية،هم أعضاء هيئة التدريس الحاصلين على الأستاذية،

ويليهم الأساتذة المساعدين، ثم الأساتذة المشاركون، وكذلك جاءت أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث خلال الخمس السنوات الماضية، هم أعضاء هيئة التدريس الذين خبرتهم (أكثر من ١٠ سنوات)، ويليهم أصحاب الخبرة (من ٥-١٠ سنوات)، ثم أصحاب الخبرة (أقل من ٥ سنوات) بنسبة، و أكبر نسبة من أفراد العينة الذين لم ينشروا أي أبحاث، هم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من الدول الأجنبية، ويليهم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من اليمن، ثم الأفراد الذين حصلوا على درجة الدكتوراه من الدول العربية، كما أظهرت النتائج التي توصل إليها البحث باستخدام تحليل البيئة الداخلية والخارجية إلى وجود عوامل قوة، وعوامل ضعف في البيئة الداخلية للجامعة يقابلها عوامل فرص وتهديدات في البيئة الخارجية للجامعات اليمنية، وتم التوصل إلى تصور مقترح لتطوير الأداء البحث للجامعات اليمنية.

٤. دراسة شماس، والمجيدل (٢٠١٠). هدف إلى تقصي المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بصلالة وتحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي، وسبل التغلب على هذه المعوقات وتذليلها. وتم استخدام المنهج الوصفي، وتوصل الباحثان إلى عدد من النتائج، ومن أهمها: أظهرت نتائج البحث موافقة غالبية أعضاء الهيئة التدريسية بنسبة تقارب٦٠%، على كافة بنود الاستبانة، كما أظهر البحث أن المعوقات الإدارية كانت هي الأشد وطأة على أعضاء الهيئة التدريسية في مجال البحث العلمي. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بمعاناتهم من معوقات البحث العلمي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص في حين ظهرت فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة لصالح الأقل خبرة لجهة شدة معاناتهم من المعوقات.

٥. قام زارع بدراسة (٢٠١٠م) هدفت التعرف على فاعلية توظيف شبكة الإنترنت في تنمية الثقافة الجغرافية وقيمة احترام حقوق الملكية الفكرية لطلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسيوط، واستخدم البحث الحالي كلا من المنهج الوصفي التحليلي، الذي اعتمد على رصد الواقع والذي يتضمن تأثير شبكة تكنولوجيا المعلومات على العملية التعليمية بصفة عامة وعلى طلاب قسم الدراسات الاجتماعية بصفة خاصة، والمنهج التجريبي لمعرفة فاعلية البرنامج المقترح لتفعيل توظيف شبكة الإنترنت في تنمية الثقافة الجغرافية وقيمة احترام حقوق الملكية الفكرية لطلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسيوط. وتم تطبيق أدوات البحث على الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية، وجاءت النتيجة مؤكدة فعالية البرنامج المقترح في تنمية الثقافة الجغرافية وقيمة احترام الملكية الفكرية.

٦. دراسة الحازمي (٢٠٠٥): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الإنترنت لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، والصعوبات التي يواجهونها عند الاستخدام، ومدى أهمية استخدام الإنترنت في التعليم والتدريب، والكشف عن أهم المعوقات التي تواجههم في هذا المجال، والتعرف على أبرز الوسائل التي تهدف إلى تفعيل وتطوير استخدامات شبكة الإنترنت في كليات المعلمين، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، وقد شمل مجتمع الدراسة العام فئتين، هما: أعضاء هيئة التدريس، وبلغت عينتهم: (٢٤٩ عضواً)، وطلاب التربية الميدانية، وبلغت عينتهم: (٤٧٢ طالباً)، كما اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة لجمع معلوماتها الميدانية، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: (٦٦،٧ %) من أعضاء هيئة التدريس من عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت، و(٤٤،٧ %) من طلاب التربية الميدانية يستخدمون الإنترنت، أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالطائف، وقد بلغت (٧٩،٧ %)، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من أعضاء هيئة التدريس كانت في كلية المعلمين بالقنفذة وقد بلغت (٤٠،٩ %)، أعلى نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بجدة، وقد بلغت (٧١،٢ %)، في حين أن أقل نسبة لمستخدمي الإنترنت من طلاب التربية الميدانية كانت في كلية المعلمين بالقنفذة، وقد بلغت (٢٤،٤ %)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، تعود لمتغيّر: الكلية، والتخصص، وامتلاك حاسب آلي، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين طلاب التربية الميدانية، تعود لمتغيّر: الكلية، والتخصص، وامتلاك حاسب آلي.

٧. دراسة الشهري (٢٠٠٥): الدراسة إلى التعرف على درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، إلى جانب معرفة من سبق له منهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تسعي إلى الكشف عن نوعية الصعوبات التي يمكن أن تعيقهم من استخدامها في التعليم. تم تجميع بيانات الدراسة من خلال الاستبانة التي وزعت على (١٧٦) عضو هيئة تدريس. دلت النتائج على أن معدل الاستخدام العام لتقنيات المعلومات والاتصالات من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية يُعد منخفضًا نسبيًا، كما كشفت الدراسة أن نسبة لا تتجاوز ١و٣٠ في المائة منهم قد سبق لهم الالتحاق بدورات تدريبية في هذا المجال، كما تبين أن هناك عدد من الصعوبات التي تعيقهم من استخدام تلك التقنيات في التعليم.

٨. دراسة جانكوسكا *Jankowska* (٢٠٠٤): لاستخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة إيداهو *(Idaho University)* لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، التي أوضحت نتائجها أن ما نسبته ٧٥ في المائة من بين ٢٤٩ عضو هيئة تدريس شملتهم الدراسة يستخدمون العديد من

التقنيات؛ بهدف رفع مستوى العملية التعليمية، كما تبين أن من بين أبرز أنواع التقنيات المستخدمة من قبل أعضاء هيئة التدريس في العملية التعليمية، الصور والأشكال الرقمية بنسبة ٥٢ في المائة، مقررات على الشبكة النسيجية العالمية بنسبة ٤٧ في المائة وبرامج الوسائط التفاعلية المتعددة بنسبة ٢٥ في المائة، والوسائل السمعية الرقمية والمرئية الرقمية بنسبة ٢٣ في المائة؛ هذا بالإضافة إلى عدد آخر من الوسائط التي تستخدم بشكل غير منتظم ومن أمثلتها: البث الإذاعي اللاسلكي، والواقع الافتراضي، وقد أرجعت الدراسة أسباب ذلك الاستخدام المنخفض لتلك التقنيات إلى عدم معرفة أعضاء هيئة التدريس بما هو متوافر من مصادر تقنية في الجامعة، وأيضا عدم توافر الوقت الكافي لديهم للتدريب، إضافة إلى قلة البرامج التعليمية والتدريبية في مجال استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات.

٩. دراسة بومعرافي (٢٠٠١): بهدف تقويم واقع استخدام هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنت، والمعوقات التي تعيق من استخدامهم لها. ومن خلال عرض وتحليل ٧٠ استبانة، اتضح أن ما نسبته ٢٨و٤ في المائة من مجتمع الدراسة يستخدمون الإنترنت لغرض إنجاز برامج تعليمية، كما تبين أن من بين أبرز المشاكل التي تعيق من استخدامهم للشبكة هي ضعف سرعة الاتصال، وضيق الوقت، وعدم كسب مهارات الاستخدام، وصعوبة الحصول على معلومات هادفة، وعدم وجود معلومات تتلاءم وتخصصاتهم العلمية.

١٠. دراسة لآل (٢٠٠٠): بهدف التعرف على أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية، وذلك من خلال اختبار عدة فرضيات وضعها الباحث، يتوقع أن يكون لها تأثير على ذلك الاستخدام. وأظهرت نتائج الدراسة التي شملت (١٤٠) عضو هيئة تدريس إلى أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي وأعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص النظري، وذلك لصالح أعضاء هيئة التدريس ذوي التخصص العلمي، كما أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين أعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور. أما نتائج اختبار الفرضيات المتبقية فقد كانت سلبية، إذ تبين من التحليل أنه ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجتمع المبحوث، سواء من حيث مستوى العمر أو المرتبة العلمية أو الجنسية في أهمية استخدام الإنترنت في العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

يتضح من العرض السابق تنوع الدراسات التي اهتمت بتناول شبكة الإنترنت وعلاقتها ببعض المتغيرات والتي اتفقت في مجملها على أهمية شبكة الإنترنت بصفة عامة وفي المجال التعليمي بصفة خاصة رغم بعض السلبيات التي قد تترتب عليها، كما يتبين ندرة الدراسات التي اهتمت بواقع

توظيف واستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي على وجه الخصوص وهو ما يميز الدراسة الحالية بجانب تميزها في مجتمعها وعينتها، ورغم ذلك أستفادت الدراسة الحالية من تلك الدراسات في عرض بعض المفاهيم النظرية بالإضافة إلى الاستعانة بها في إعداد الأداة وبعض الإجراءات المنهجية.

الإطار النظري: البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت

المحور الأول: البحث العلمي

ماهية البحث العلمي:

البحث العلمي هو تحقيق منهجي لوضع الحقائق، ومحاولة لمعرفة شيء جديد بطريقة منهجية وعلمية، وهو أيضاً يهدف إلى تطوير المعرفة، ويسعى لتجميع الأدلة والبراهين التي تساعد في تطوير معرفتنا بالظاهرة. ولذلك تأتي أهمية مراعاة أخلاقيات البحث العلمي على قاعدة نتائج تلك البحوث وفوائدها المحتملة والمخاطر التي تنطوي عليها، وخاصة البحوث التي تهتم بالقضايا الطبية، والتربوية، والنفسية، والاجتماعية لكونها تتصل بشكل مباشر بالإنسان (European Union، 2010، 15).كما يعرف بأنه: "نشاط يهدف إلى اكتشاف المجهول عن طريق عدة تساؤلات ومحاولة البحث عن إجابة لها، بطريقة علمية دقيقة ومنظمة وناقدة بحيث يؤدي ذلك إلى زيادة وإضافة معرفة جديدة إلى ما هو متوفر منها فعلاً، بطريقة تسمح بنشر وتعميم ونقل نتائج هذه المعرفة إلى الغير" (خلف، ٢٠٠٠م، ٢٩).وهو مجموعة الجهود المنظمة التي يقوم بها الإنسان، مستخدما الأسلوب العلمي وقواعد الطريقة العلمية في سعيه لزيادة سيطرته على بيئته واكتشاف ظواهرها وتحديد العلاقات بين هذه الظواهر(عدس وآخرون،٢٠٠٤م، ٥٣). فهو عملية منظمة يسعى من خلالها الباحث إلى جمع الحقائق والمعلومات في ضوء المنهج العلمي بهدف اكتشاف المعرفة، والتنبؤ، والضبط، والتعميم.ويستهدف البحث التربوي استكشاف القوانين ومبادئ العمليات التربوية حثّا لتطوير التربية وتقدمها لمواكبة الحاضر والمستقبل. ووضع الأسس النظرية والعملية لخطة تربوية عامة، وكذلك تجويد نوعية التعليم وتحسين مردوده، وتحديث المفاهيم التي ينبغي تعلّمها، والعادات التي ينبغي اكتسابها، وكذا أساليب التفكير، وتحسين نوعية التربية (الشامسي، ٢٠٠٤م، ٢٦-٢٧).لهذا فإن البحث العلمي يفتح الطريق إلى المعرفة الأوسع والأعمق وعن طريقه يتم حل المشكلات التعليمية وبالتالي مشكلات المجتمع ككل، ذلك أن المجتمع مطالب بأن يتصدى لأية مشكلات يواجهها اجتماعية كانت أو تعليمية أو اقتصادية، ويقدم لها الحلول العلمية المناسبة.وتتضمن وظيفة البحث العلمي الأدوار الفرعية التالية (العجمي ،٢٠٠٣م، ١٨٣): استقراء وتحديد أولويات موضوعات الأبحاث من خلال المشاركة في وضع استراتيجية بحثية تحدد دور كل عضو هيئة تدريس بها.

- التواصل العلمي مع المراكز العلمية بجامعات الدول المتقدمة لنقل وتوطين التكنولوجيا والنظريات العلمية المعاصرة.
- الإسهام بفاعلية في تطوير وتعميق برامج وأنشطة البحث العلمي والدراسات المتقدمة.
- المشاركة في إعداد دراسات بحثية من خلال فريق متكامل من الأساتذة لحل المشكلات التي تعاني منها مؤسسات المجتمع المحلى.
- الانفتاح على العالم والاتصال المنظم والمستمر مع مؤسسات التعليم ومراكز البحث العلمي.

مقومات البحث التربوي:

وتكاد تكون متطلبات ومستلزمات البحث التربوي البشرية أو المادية أو المؤسساتية عامة لكل الدول (وإن تباينت أولويات البحث التربوي لديها)، حيث تشكل تلك المستلزمات العناصر الأساسية للنهوض بهذا البحث (لال،٢٠٠٠، ص١٧٨-١٨١).وجدير بالقول إن البحث التربوي هو جزء من المنظومة الجامعية وبالتالي يتأثر -كغيره من مكوناتها-بكل ما يحدث فيها، ولعل أبرز وأهم مكونات المنظومة الجامعية تلك التي حددتها هالة صبري (٢٠٠٩م، ١٥٤-١٥٥) في الآتي: الهيئة الأكاديمية، والبرامج الأكاديمية، والإدارة الجامعية، والمباني والمرافق، وأكدت أن هذه العناصر الرئيسة والمتداخلة التي تمثل منظومة التعليم العالي هي المسئولة عن تحقيق الجودة فيه، وأنه نتيجة لتفاعلها، تتكون في كل جامعة بيئة، أو شخصية، خاصة بها تعمل على تحديد نوع الخبرات التي يعيشها الطلبة خلال سنوات دراستهم وما ينتج عنها من نمو وتعلم. فالبيئة الجامعية قد توفر لهم، أو تحرمهم من الكثير من خبرات التعلم التي تحدث بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

معوقات البحث التربوي على مستوى الدراسات العليا:

تعاني المؤسسات التي تعنى بالبحث العلمي في أغلب الدول النامية من مشكلات عديدة تتطلب حلولا جذرية كي تستطيع مواصلة مسيرتها وتحقيق دورها الفاعل في التنمية والتقدم، وتشير الدراسات والبحوث إلى وجود مشكلات عامة مشتركة بين غالبية الدول النامية، ومشكلات خاصة تقتصر على دوله دون الأخرى. أما أبرز المشكلات المشتركة التي اتفقت عليها غالبية الدراسات والبحوث رغم اختلاف نوعية هذه المشكلات وأولويتها وترتيبها في كل دولة فهي على النحو الآتي:

١. **عدم وجود سياسة بحثية واضحة:**تسترشد بها الأقسام في اختيار وتنفيذ البحوث وعدم وجود خطط وأولويات للبحث تستند إلى احتياجات المجتمع وخطط التنمية (الزعبي، ٢٠٠٢م، ٤). وهو أمر يؤدي إلى الاهتمام بالقضايا والمشكلات الثانوية ويقود إلى إضاعة الأوقات والجهود والأموال إن لم يؤد إلى كوارث اجتماعية و/ أو اقتصادية (التطوير التربوي، ١٤٢١هـ، ٥).

٢. **الافتقار إلى الإشراف الجيد** قد يعاني الطلبة من إمكانية الوصول إلى المشرف كلما احتاجوا إليه وقد ينتج عن ذلك توقف الطالب عن العمل في رسالته لفترة طويلة وهذا التوقف قد يثير شعوراً بالإحباط لدى المشرف على الرسالة مصحوباً بالشك في درجة تحمس الطالب للعمل ومن بين الأمور الأخرى انتشار الشعور بين طلاب الدراسات العليا بأنهم لا يتلقون إشرافاً على رسائلهم فالأستاذ الجامعي قد يعاني من أعباء تعرضه للضغوط لأنه يحتاج إلى إنتاج أبحاث الترقية وإصدار الكتب والتدريس وتقديم الاستشارات وتولي مهام إدارية ومن ثم يرى أن طلبة الدراسات العليا يستنزفون وقته (الهوساوي، ٢٠١٦م).

٣. **الافتقار إلى البيانات والمعلومات** يعاني معظم طلبة الدراسات العليا من صعوبة الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة وعدم توافر خدمات تكنولوجيا الاتصالات الإنترنت والإنترانت وعدم وجود فهرس سنوي للبحوث ومحدودية الخدمات المكتبية، وكل ذلك يؤدي إلى تناول موضوعات بحثية هامشية متناثرة لا يوجد بينها أي نوع من الترابط وهي مجهودات علمية ضائعة (الزعبي، ٢٠٠٢م، ٧).

٤. **نقص الكفايات اللازمة للبحث العلمي** يعاني بعض طلبة الدراسات العليا ضعفاً في الإعداد العلمي السابق لمرحلة الماجستير أو الدكتوراه، ويعاني بعضهم الآخر من عدم امتلاك مهارات البحث العلمي وضعف القدرة اللغوية الوظيفية في الكتابة باللغة العربية، فضلاً عن العجز اللغوي في القراءة باللغة الانجليزية وافتقاد مهارة استخدام الإنترنت وبرامج الإحصاء التربوي وفهم النتائج الإحصائية وتفسيرها (الهوساوي، ٢٠١٦م).

أخلاقيات البحث العلمي:أخلاقيات البحث العلمي هي مجموعة من الضوابط والمعايير الأخلاقية الرفيعة المنبثقة من التصور الإسلامي لهذا الجهد، والتي ينبغي أن تحكم سلوكيات وممارسات الباحث العلمي والتربوي فيما يختص بذاته هو، وضرورة تمكنه من آليات البحث العلمي وضوابطه قبل أن يمارسه، وتحكم كذلك علاقته بزملائه الباحثين، وعلاقته بطلابه ومن ثم تحديد علاقته بالمجتمع الإنساني كله بصفة عامة (بكرة، ١٩٩٦م، ١٧٦) نقلاً عن (المحضار، ٢٠١٧م).يتحدث استوكلي وبالكويل Stockley & Balkwill (2013: 8)عن مراجعة أخلاقيات البحث العلمي من خلال المؤتمرات والورش العلمية، والتي تمخض عنها عدم التزام كثير من الباحثين بأخلاقيات البحث العلمي، والالتزام بالمعايير الأخلاقية المنصوص عليها، وخاصة فيما يتعلق بالسلوك الأخلاقي للبحوث التي تجرى على البشر، وعدم التقيد باطلاعهم على الهدف من البحث وأخذ الموافقات المنصوص عليها في معايير أخلاقيات البحث العلمي. ومما يسهم في تحقق أخلاقيات البحث العلمي، التزام الباحثين بالأصول

والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي، التي تتمثل فيما يلي (الحارثي، ٢٠١٤م، ٦٧٠):

١. تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والمجتمع الدولي، بحيث تراعي بحوثهم تلك الحاجات والمشاكل لتسهم في حلها وتنميتها.

٢. مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي، وخاصة عند إبرام الاتفاقيات البحثية، تقسيم المخصصات والعوائد البحثية بينهم؛ والاهتمام بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني في الأبحاث وحقها في الاستفادة من نتائجها.

٣. البعد عن مواطن الإضرار بالمشاركين بالبحث العلمي، والعمل على تقليص حجم الأضرار في حالة وقوعها.

٤. تقدير الفوائد المرجوة من البحث، وتحديد المخاطر التي يمكن أن تنجم عنه، وتحديد وقت زمني معين لإنهاء البحوث.

٥. مراعاة الموضوعية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي وحتى الانتهاء منه، مع ما يرافق ذلك من تقارير ونتائج ونشرها ضمن المنهج المتبع في البحث العلمي.

٦. مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة وتطبيق معايير المنهجية العلمية في إعداد البحث وتقديمه للنشر.

٧. مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث، ودقة الاقتباس، والإشارة إلى أصحابها بما يحفظ لهم حقوقهم.

٨. مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأشخاص المشاركين في الأبحاث والمحافظة على حقوقهم الشخصية.

٩. الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين، والحرص على تنفيذها بكل أمانة وإخلاص، واحترام الأنظمة واللوائح القانونية والأعراف الجامعية والسياسات الحكومية المتعلقة بالبحث العلمي.

١٠. يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية، أو إساءة استخدام الحق الممنوح له بهدف منح خدمات، أو فرص، أو تسهيلات لبعض الباحثين على حساب البعض الآخر مع ضرورة اتخاذ التدابير اللازمة لمنع تأثير ذلك على إجراء البحث، أو نتائجه، أو المشاركين فيه (اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي، ١٤٣٤هـ، ٩-١٠). وفي السياق نفسه يعرض الأسدي (٢٠٠٨م، ١-٢) لعدد من القيم العلمية التي تشكل في مجموعها الأخلاقيات القيمية للعمل البحثي، والتي تتمثل فيما يلي:

١. الموضوعية: وتعني أخلاقيا ذكر الحقائق التي تم التوصل إليها كما هي سواء عززت وجهة نظر الباحث أو تعارضت معها، دون أي تغيير أو تحريف عليها.

٢. الدقة: وتعني أخلاقيا اعتماد مقاييس دقيقة مستندة إلى أسس علمية للوصول إلى نتائج مقبولة.
٣. العلمية: وهذا يعني استخدام الطريقة العلمية الممنهجة في الوصول إلى الحقيقة.
٤. الحيادية: أي الابتعاد عن التعصّب والتزمت والتمسك بالرأي والذاتية بل اتصاف الباحث بالحيادية والانحياز كليا إلى الحقيقة العلمية أي أن يكون الباحث منفتحا عقليا.
٥. الدلالة: وتعني أخلاقيا ومهنيا أن يعتمد الباحث على الأدلة والبراهين الكافية لإثبات صحة النظريات والفرضيات للتوصل إلى الحل المنطقي المعزز بالأدلة.

المحور الثاني: شبكة الإنترنت

شبكة الإنترنت والتعليم:

شبكة الإنترنت هي شبكة عالمية من الروابط بين الحواسيب تسمح للناس بالاتصال والتواصل بعضهم مع بعض واكتساب المعلومات من الشبكة الممتدة إلي جميع أرجاء الأرض بوسائل بصرية وصوتية ونصية مكتوبة، وبصورة تتجاوز حدود الزمان والمكان والكلفة وقيود المسافات (عبد الرازق، وآخرون، ٢٠١٢م، ٤٨٣).ولا يوجد تعريف كامل وشامل للإنترنت يتفق عليه الجميع، فتعريف المهندس للإنترنت يختلف عن تعريف التاجر أو المدرس، وهذا راجع إلى تعدد طرق الاستفادة من هذه الشبكة واستخدامها. (سعد، ٢٠٠٦م)وتعتبر شبكة الإنترنت إحدى التقنيات التي يمكن استخدامها في التعليم العام بصفة عامة وقد عرفها كاتب بقوله " ..... الإنترنت هي شبكة ضخمة من أجهزة الحاسب الآلي المرتبطة ببعضها البعض والمنتشرة حول العالم... ومن المفرح جداً للتربويين أن يستخدموا شبكة الإنترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين وللطلاب على حد سواء بطريقة ممتعة"، وقد علق على تطبيقات الإنترنت في التعليم بيل جيتس مدير عام شركة مايكروسوفت العالمية بقوله "...فإن طريق المعلومات السريع سوف يساعد على رفع المقاييس التعليمية لكل فرد في الأجيال القادمة، وسوف يتيح – الطريق– ظهور طرائق جديدة للتدريس ومجالاً أوسع بكثير للاختيار....وسوف يمثل التعلم باستخدام الحاسوب نقطة الانطلاق نحو التعلم المستمر من الحاسوب... وسوف يقوم مدرسو المستقبل الجيدون بما هو أكثر من تعريف الطلاب بكيفية العثور على المعلومات عبر طريق المعلومات السريع، فسيظل مطلوباً منهم أن يدركوا متى يختبرون، ومتى يعلقون، أو ينبهون، أو يثيرون الاهتمام"...كما أن المدرسين لديهم القناعة التامة أن استخدام التقنية يساعد في تعليم الطلاب وتحصيلهم (الموسى، ٢٠٠٨م).ويعد الإنترنت ثوره في عالم الاتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم حيث " يتيح للجميع إمكانية الدخول إلي مصادر المعلومات المتوفرة في مواقع عديدة من الشبكة للتسوق أو بإرسال البريد الإلكتروني أو البحث عن النصوص، والأرشيف، والمجلات الإلكترونية". (سعادة، السرطاوي، ٢٠٠٣م، ١٢٣)وهكذا أصبحت شبكة الانترنت أداة

ووسيلة في غاية الأهمية لإفراد المجتمع وقد " نشأ الإنترنت في الولايات المتحدة الأمريكية عندما طلبت وزارة الدفاع من خبراء الكمبيوتر إيجاد أفضل طريق للاتصال بعدد غير محدود من أجهزة الكمبيوتر، دون الاعتماد على جهاز واحد خوفا من أن يكون هذا الجهاز هدفا سهلا لأي هجوم، وسرعان ما توسعت هذه الشبكة لتشمل جامعات ومؤسسات داخل وخارج الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بدأ التربويون في استخدام الإنترنت في مجال التعليم لما يتميز به من وفرة هائلة في مصادر المعلومات، ومن أهمها: الكتب الإلكترونية (ElectronicBooks). والدوريات (Periodicals). وقواعد البيانات (Date Bases). والموسوعات (Encyclopedias). والمواقع التعليمية (Educational sites).بالإضافة إلي ما يوفره من إمكانية الاتصال عن طريق البريد الإلكتروني والبريد الصوتي والتخاطب بالصوت والصورة". (بطرس،٢٠٠٠م، ١٧٤)ويمكن الاستفادة من الإنترنت تعليمياُ في الحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات المدرسية المختلفة، والتطوير التربوي والأكاديمي، وطرائق التدريس، وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه.، وغيرها من الوسائط التعليمية والتربوية، كما لا يقتصر الإنترنت تعامله مع المعلومات فقط وإنما يضاف إليها الصور والصوت، والخرائط والفيديو والرسوم والأشكال المتاحة لاستخدام، وأصبحت شبكة الإنترنت أداة لحفظ المعلومات، وحولّت التعليم من الطرق التقليدية إلى التعليم الفردي... كما يستطيع الطلبة والمعلمون المشاركة عبر الشبكة بنشر أعمالهم وكتاباتهم وإنتاجا تهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم وآرائهم، كما مكنت الشبكة الطالب من متابعة الأنشطة المرتبطة بجميع المواد والتي تحدث من حوله في العالم... ويشار إلى أن الشبكة أدت إلى إدخال حقول علمية وتكنولوجية جديدة بالإضافة إلى توليد علوم جديدة مع إمكانيات خزن المعرفة ومعالجتها وعرضها ونقلها على الشبكات (سعادة، والسرطاوي، ٢٠٠٣م، ١٣٣، ١٣٤).

دواعي استخدام الإنترنت في البحث العلمي:

١. الاستفادة من الكم المعلوماتي الهائل الموجودة في شبكة الإنترنت لدعم الأبحاث والدراسات العلمية.
٢. الإنترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم.
٣. تُساعد الإنترنت على التعلم التعاوني الجماعي؛ نظراً لكثرة المعلومات المتوفرة عبر الإنترنت فإنه يصعب البحث في كل القوائم؛ لذا يكون استخدام طريقة العمل الجماعي بين الباحثين أجدى، حيث يقوم كل فرد بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الباحثين لمناقشة ما تم التوصل إليه.
٤. تصفح مواقع الإنترنت من أساليب التعلم الذاتي المستخدمة عالميا.

٥. تساعد الإنترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس؛ ذلك أن الإنترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوفر فيها جميع الكتب سواءً كانت سهلة أو صعبة. كما أنه يوجد في الإنترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات (دور شبكة المعلومات في عملية التعلم، ٢٠٠٨م).

قواعد المعلومات الإلكترونية المتخصصة:

تعود بداية تجارب النشر الإلكتروني إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي شهدت الإرهاصات الأولى لكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الإلكتروني إلى أن يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات وأجهزة التخزين على وجه التحديد كذلك ظهر مصطلح المجلة الإلكترونية معلنا عن نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرأ على أشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية بأكملها، وصاحب ذلك ظهور فكرة الآلة (ميمكس) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم (كاظم، ومصحب، ٢٠١٣م، ٩٣٦).وقواعد المعلومات الإلكترونية هي عبارة عن قائمة منظمة من مصادر المعلومات المنشورة (هي في الغالب مقالات دوريات) تعطي الباحث إرشادات هي عبارة عن اقتباس مرجعي للمقالة citation يمكنه من العثور على معلومات كاملة عن المقالة أو تزوده بنصها الكامل full text في حالة قواعد المعلومات ذات النصوص الكاملة full-text databases. ولكل مصدر معلومات سجل واحد، ويتكون السجل من مجموعة من الحقول، ويحتوي كل حقل على معلومة معينة عن المصدر. وتقوم قاعدة المعلومات بالبحث عن المعلومات الموجودة في هذه الحقول. وتختلف الطريقة التي تعمل بها قواعد المعلومات ولكن هناك معلومات أساسية عن قواعد المعلومات لا بد أن يعرفها الباحث تؤهله لاستخدام جميع قواعد المعلومات (الجرف، ٢٠٠٣م).

المكتبات الافتراضية: Virtual libraries

هي مكتبات تستخدم الحاسب والاتصالات عن بعد للاتصال بتشكيلة واسعة من مصادر المعلومات. وذكر توتشتيرمان Tochtermann، (1996) أن مقتنيات المكتبة الإلكترونية تتكون من وثائق رقمية ومصادر إنترنتية هي عبارة عن روابط تقود إلى وثائق أخرى مخزنة في مكان آخر في الإنترنت. وبهذا تتحكم المكتبة الإلكترونية بالروابط وليس بالوثائق المرتبطة بهذه الروابط. وتزود المكتبة الإلكترونية الباحث بفهارس رقمية مكونة من معلومات عن مجموعة الوثائق. كما تقدم المكتبة الرقمية جميع الخدمات التي تقدمها المكتبات التقليدية وتطوع التكنولوجيا لصالحها (الجرف، ٢٠٠٣م).

أنواع النشر الإلكتروني على الإنترنت: يمكن تحديد أربعة أنواع من مصادر المعلومات الإلكترونية على الانترنت (الصباغ، ١٩٩٩م، ٥٠):

١-نشر الكتروني أولي: وهو نوع من مصادر المعلومات الأولية على شكل معلومات الإلكترونية على صفحات (www).

٢-نشر الإلكتروني موازي: وهو نوع من مصادر المعلومات توجد بشكلين مطبوع والكتروني.

٣-إعادة نشر إلكتروني: وهنا نجد الكتب الإلكترونية والكتب على الخط منها الكتب في الأدب الإنجليزي أو الأمريكي وغيرها.

٤-نشر إلكتروني مسبق: ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل علوم الكيمياء والرياضيات والفيزياء.

عوامل نمو النشر الإلكتروني: هنالك عدد من العوامل التي أسهمت في الابتعاد عن النشر التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الإلكتروني نلخصها بالاتي (كاظم، ومصحب، ٢٠١٣م، ٩٣٧):

١. مشكلة تزايد تكاليف إنتاج وصناعة الورق وتكاليف اليد العاملة.
٢. المشكلة التخزينية والمكانية للمصادر الورقية.
٣. طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق.
٤. مشكلات نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية.
٥. المشكلات التوثيقية وإجراءاتها (كالتصنيف، فهرسة، عمل كشافات ومستخلصات)
٦. طبيعة المستفيد المعاصر وحاجته إلى المعلومات السريعة والدقيقة.
٧. الجمهور والمشكلات التي يواجهها الباحثون في الحصول على المعلومات من بين الكم الهائل من المعلومات.
٨. الفرص التي تتيحها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في إيصال المعلومات إلى الباحثين والمستفيدين في أماكن عملها ونشرها المتر ونيا.

التدوين الإلكتروني:

يتكون التدوين الإلكتروني في مضمونه من كلمتين Web+Log بمعنى سجل الشبكة، ويُطلق عليه اختصاراً Blog. وهو عبارة عن " تطبيقات يتم تحديث محتوياتها باستمرار، وترتب هذه المحتويات ترتيباً زمنياً عكسياً من الأحدث للأقدم" (Efimova & Fiedler، 2004)، ويستطيع أي مستخدم عبر الشبكة في خطوات قليلة امتلاك مدونته – سواء كانت مكبرة أو مصغرة–، والتي يحرر فيها المستخدم أو المتعلم المحتويات المتنوعة التي يرغب في عرضها وتبادلها –ويُطلق عليه في هذه الحالة مسمى المدونBlogger–، وعلى ذلك يعتبر البعض التدوين الإلكتروني بأنه تعبير صريح من المعرفة في شكل تدوينات تكشف معاني ومفاهيم لدى المدونين حول المحتوى المعلق عليه أو المدون عليه(Yang، &et.al، 2007، 627-625)، فالتدوين الإلكتروني"تكنولوجيا تسمح بتبادل المعرفة بين

المتعلمين وتمكنهم من نشر أفكارهم فى شكل مذكرات ويوميات عبر الويب دون الحاجة إلى برمجة أو استخدام لغة متقدمة"(Hain & Back، 2008، 189)، حيث تسمح تطبيقات التدوين للمتعلم بكتابة كل آراءه وتعليقاته متنوعة عن البيانات المتاحة عبر الويب.(Gassmann & et.al، 2010، 1).ويمكن وصف عمليات التدوين عبر الويب من خلال ثلاثة خصائص رئيسة يمكن توضيحها على النحو التالي(Rau & et.al، 2004، (.166-165:

١- المحتوى Content: محتوى التدوينات ف لا يمثل سوى انعكاسات شخصية للمتعلمين، وتوجد ثلاثة درجات للتدوينات من حيث ارتباطها بالمحتوى الأصلي المعلق عليه، الأول: وهو ارتباط محتوى التدوين بالمحتوى الأصلي عبر الويب، والثاني: ارتباط محتوى التدوين ببعض المحتوى المقدم حيث إنه في هذه الحالة يمثل انعكاسات حول بعض النقاط المهمة فقط ضمن المحتوى، أما الثالث: فهو محتوى إضافي للمحتوى المتاح عبر الويب ويمثل إضافة جديدة للمحتوى الأصلي.

٢- الشكل Form: توجد أشكال متنوعة للتدوين ترتبط بنمطين أساسيين الأول وهو التدوين الذي يظهر داخل المحتوى بحيث تكون هناك دوائر ومربعات ونصوص ملونة تبرز أن هذا الجزء من المحتوى يوجد له تدوينات وبمجرد النقر على ذلك الجزء تظهر التدوينات المرتبطة به، بينما النمط الثاني من التدوينات فهي التدوينات التي تظهر متتالية للمحتوى بحيث تكون تابعة لكل كائن رقمي ومرتبة زمنيًا.

٣- الوظائف Functionalities: للتدوينات وظائف كثيرة متنوعة تتمثل في القراءة والكتابة والمشاركة في المحتوى من قِبل المتعلمين، وكذلك التركيز على بعض المحتويات المهمة والعمل على استخلاص الأفكار والآراء المميزة من المتعلمين وتشجيعهم على الإبداع في محتويات التعلم.

وللتدوين الإلكتروني بعض الخصائص والملامح التي تدفع نحو ضرورة توظيفه في العملية التعليمية، ومن بين هذه الخصائص ما يلي (عبد الحميد، ٢٠٠٩م، ١٤٧-١٤٨):

١- حرية المتعلم في التجول بين الرسائل السابقة بنظام الاستدعاء العكسي.
٢- وفرة الروابط الثرية في الموضوع الواحد أو التصنيف الواحد للموضوعات داخليًا وخارجيًا.
٣- حرية المتعلم في التعليق على ما يقرأه ويشارك به في مداخلاته.
٤- التفاعل مع المدونين سواء كان بأدوات المدونات، أو بأدوات أخرى للاتصال خارجها.
٥- نظم التغذية السريعة البسيطة بين المشاركين في خدمة التدوين.
٦- التسجيل التاريخي للرسائل والتعليقات بالتاريخ والوقت.

فالتدوين الإلكتروني من وجهة نظر تكنولوجية يُعد "نظام مزدوج لتطبيقات الإنترنت" إلا أنه في نفس الوقت " نموذج اجتماعي جديد لبناء المعرفة" وعلى ذلك فالتدوين الإلكتروني " تكنولوجيا تستخدم في

إنتاج وتوليد المعرفة في إطار اجتماعي" بحيث يشتمل ذلك على ثلاثة خصائص رئيسة كما يلي(Freire,2008، p. 2):

١. التكنولوجياTechnology:: فالتدوين الإلكتروني على سحب المعلومات "pull" من المتعلمين بدلاً من دفع "push" المعلومات إليهم، وهو ما يجعل التعلم يتحول من البوابات الهرمية التقليدية في تقديم المحتوى إلى المحتوى الإبداعي التشعبي.

٢. المعرفة knowledge: تتحدى عمليات التدوين الإلكتروني القواعد الصارمة للملكية الفكرية والتي لا تشجع على الإبداع والابتكار، حيث تعتمد أنظمة التدوين الإلكتروني على برامج مفتوحة تتيح الوصول إلى محتويات متنوعة يتم التعديل الدائم فيها مما ينتج عنه الوصول إلى كم وكيف أكبر من المحتويات والمعارف الإبداعية الجديدة.

٣. المستخدمين Users: يتحول المتعلم من مجرد مستهلك للمعلومات والمعارف إلى مستخدم نشط منظم ومبدع للمعارف المتنوعة المتاحة عبر أنظمة التدوين الإلكتروني.

منهجية البحث وإجراءاته:

منهج البحث:

نوع البحث والمنهج المستخدم: يندرج هذا البحث الميداني ضمن ما يسمى البحوث الوصفية، ولأن البحث يهدف إلى التعرف على واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الانترنت في البحث العلمي، فإن المنهج الأنسب لمثل هذه الأبحاث هو منهج المسح الذي يقوم على "جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي ، وجوانب قوتها وضعفها" (سلاطنية، الجيلاني، ٢٠١٢م، ٢١).

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث الممثل في عضوات هيئة التدريس بالأقسام الثمانية: التربية الخاصة، التربية الإسلامية والمقارنة، رياض الأطفال، علم النفس، الادارة التربوية والتخطيط، التربية الفنية، المناهج وطرق التدريس، والتربية الأسرية. في كلية التربية بجامعة أم القرى، والذي بلغ عددهن ١٢٠ عضوة –حسب الدرجة العلمية: استاذ، استاذ مشارك، وأستاذ مساعد– للتعرف على واقع ومعوقات استخدام شبكة الانترنت في البحث العلمي .

حدود البحث:

شمل البحث الحدود الآتية :

- الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على التعرف على واقع ومعوقات استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الانترنت في البحث العلمي .

- الحدود البشرية: اقتصرت على عضوات هيئة التدريس–أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد– بالأقسام الثمانية بكلية التربية جامعة أم القرى .
- الحدود المكانية: جامعة أم القرى مكة المكرمة .
- الحدود الزمنية: تم إجراء هذا البحث خلال السنة ١٤٣٨_ ١٤٣٩هـ

أداة جمع البيانات:

يعد الاستبيان واحد من أهم الوسائل العلمية نجاحا في جمع المعلومات عن ظاهرة ما وهو عبارة عن "مجموعة من الأسئلة التي يطرحها الباحث على المبحوثين، وفق توقعاته للموضوع" (عقيل، د.ت، ٢٠٩). وقد تم بناء استمارة الاستبيان الخاصة بهذا البحث من معطيات المشكلة البحثية، ووفقا لذلك تم تصميم أداة الاستبيان حيث تضمنت البيانات العامة المتعلقة بعضوة هيئة التدريس من:

- الإسم ، التخصص، الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة.
- والمحور الأول: تضمن مجموعة من العبارات التي توضح واقع استخدام عضوة هيئة التدريس لشبكة الانترنت في البحث العلمي.
- المحور الثاني: تضمن مجموعة من العبارات توضح معوقات استخدام عضوة هيئة التدريس لشبكة الانترنت في البحث العلمي.

قامت الباحثة بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين لمعرفة مدى ملاءمتها للتطبيق، ووفقا للملاحظات التي تم إبداؤها من قبل المحكمين تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

تم توزيع الاستبيان على مجتمع الكلية ١٢٠ استبانة تم اعادة ١١٩ من بينها استمارة تالفة ليكون العدد ١١٨ استبانة. تم توزيع الاستبانات على مجتمع البحث، حسب التخصص والدرجة العلمية وسنوات الخبرة كما في الجداول رقم (١،٢،٣)

جدول رقم (١)

أعداد ونسب مجتمع البحث لعضوات هيئة التدريس موزعة حسب التخصص

التخصص	عدد عضوات هيئة التدريس	النسبة المئوية
تربية خاصة	5	4.2
علم نفس	17	14.4
تربية إسلامية	18	15.3
رياض أطفال	6	5.1
إدارة	16	13.6
أسرية	10	8.5

مناهج	41	34.7
فنية	5	4.2
المجموع	118	100.0

جدول رقم (٢)

أعداد ونسب مجتمع البحث لعضوات هيئة التدريس موزعة حسب الدرجة العلمية

عدد عضوات هيئة التدريس	النسبة المئوية	الدرجة العلمية
60.2	71	أستاذ مساعد
26.3	31	أستاذ مشارك
13.6	16	أستاذ
100.0	118	المجموع

جدول رقم (٣)

أعداد ونسب مجتمع البحث لعضوات هيئة التدريس موزعة حسب سنوات الخبرة

عدد عضوات هيئة التدريس	النسبة المئوية	سنوات الخبرة
23.7	28	من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات
40.7	48	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة
35.6	42	١٥ سنة فما فوق
100.0	118	المجموع

الاتساق الداخلي:

للتأكد من الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكليَّة للمحور الذي تنتمي إليه العبارة وذلك على النحو الذي توضحه الجداول الآتية:

المحور الأول: واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي

جدول (٤) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول من الاستبانة

	العبارة	معامل الارتباط
	استخدم شبكة الإنترنت بصورة يومية.	٠,٥٢٥**

	العبارة	معامل الارتباط
	أحصل على دورات تدريبية لاستخدام شبكة الإنترنت.	**٠,٥٧٨
	ن اللغة التي تمكنني من التعامل مع البيانات والمعلومات المنشورة عبر شبكة الإنترنت بغير العربية.	**٠,٦٠٤
	ستخدم حسابي الخاص عبر شبكة الإنترنت في مجالات البحث العلمي.	**٠,٥٧٧
	أتمكن من نقد وتقويم المادة العلمية المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٦١٦
٦	أجيد إدارة الوقت في التعامل مع شبكة الإنترنت.	**٠,٥٠٦
٧	أخصص وقت معين لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	**٠,٤٧٠
٨	أحرص على توفر خدمة الإنترنت في منزلي باستمرار.	**٠,٦١٧
٩	ستعين بشبكة الإنترنت في إثراء مكتبتي بالمؤلفات والأبحاث والدراسات ذات الصلة بمجال تخصصي.	**٠,٥٤٦
١٠	مل الملفات عبر شبكة الإنترنت بسهولة، وأحتفظ بها لحين الرجوع إليها عند الحاجة.	**٠,٤٥٨
١١	أشارك في بعض محركات البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٤٢٢
١٢	أستطيع البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية.	**٠,٥٥٤
١٣	حدث البرامج المتطلبة لاستخدام البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت باستمرار.	**٠,٤٨٤
١٤	سل إلى المدونات التعليمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت بصورة سريعة.	**٠,٥٤٩
١٥	متلك دليلا بالمواقع التي تهتم بتخصصي عبر شبكة الإنترنت أستخدمها في البحث العلمي.	**٠,٣٦١
١٦	شارك في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصي عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٥١٠
١٧	أتابع كل ما يستجد في مجال البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٤٨٧

	العبارة	معامل الارتباط
١٨	أتبادل الملفات البحثية عبر شبكة الإنترنت بسهولة.	**٠,٤٤٧
١٩	أبع أخبار المؤتمرات واللقاءات المتعلقة بتخصصي عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٥٩٢
٢٠	أتقن التعامل مع البرامج الإحصائية عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٤١٨
٢١	سترشد بالمعلومات المنشورة عبر الإنترنت في الرجوع إلى مصادرها الأصلية.	**٠,٥١٢
٢٢	استخدم شبكة الإنترنت في ترجمة بعض المصطلحات المرتبطة بمجال بحثي.	**٠,٣٥١
٢٣	استخدم شبكة الإنترنت في المراجعة اللغوية لما أقوم به من أبحاث علمية.	**٠,٤٥١
٢٤	أقارن المعلومات المنشورة عبر الإنترنت بنتائج الدراسات والأبحاث الميدانية قبل الاستعانة بها في البحث العلمي.	**٠,٥١٤
٢٥	أوزع الأدوات البحثية عبر شبكة الإنترنت وأتلقى الإجابة عنها.	**٠,٥٧٩
٢٦	أستفيد من البرامج الإحصائية في تفريغ البيانات وتبويبها عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٣٩٥
٢٧	أستفيد من شبكة الإنترنت في تحكيم إنتاجي العلمي على يد الخبراء والمتخصصين في المجال.	**٠,٧٤٥
٢٨	أتواصل مع المجلات العلمية عبر شبكة الإنترنت لنشر أبحاثي.	**٠,٦٣٥
٢٩	أتواصل مع الباحثين عبر شبكة الإنترنت بيسر.	**٠,٧٨٤

	العبارة	معامل الارتباط
٣٠	نشر الروابط المرتبطة بمجال تخصصي عبر شبكة الإنترنت بين جميع صديقاتي.	**٠,٥١٧
٣١	أصمم أدواتي البحثية باستخدام شبكة الإنترنت.	**٠,٥٩٨
٣٢	أستفيد من الخبرات الأجنبية في مجال التخصص عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٥٨٤

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الأول تراوحت ما بين (٠,٣٦١)، و (٠,٧٨٤)، وكلها معاملات مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)، مما يدل على تمتع عبارات هذا المحور بالاتساق الداخلي.

المحور الثاني: معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي

جدول (٥) الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني من الاستبانة

م	العبارة	معامل الارتباط
١	اجه صعوبة في توفير الوقت الكافي لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	**٠,٦٢٥
٢	افتقر إلى توفر شبكة الإنترنت باستمرار.	**٠,٤٢١
٣	أخشى أن أتعرض لأضرار صحية من استخدام شبكة الإنترنت لفترات طويلة.	**٠,٥١٢
٤	أعاني من بطئ سرعة شبكة الإنترنت.	**٠,٦٢٤
٥	أفتقد البرامج المعربة عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٣١٥
٦	أواجه كثرة المشكلات الفنية المرتبطة بشبكة الإنترنت.	**٠,٤١٢
٧	أخشى من تعرض البيانات والمعلومات المعروضة عبر شبكة الإنترنت للحذف.	**٠,٧٣١
٨	أواجه مشكلة في حقوق الطبع للمادة العلمية المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٦٣٥
٩	أواجه صعوبة في تمييز البيانات والمعلومات المعروضة عبر شبكة	**٠,٦٤٩

م	العبارة	معامل الارتباط
	الإنترنت.	
١٠	تقر إلى وجود أمهات الكتب الإلكترونية على شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	**٠,٣٩٤
١١	أواجه صعوبة في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	**٠,٦٢٧
١٢	أواجه صعوبة في ترتيب الموضوعات المعروضة عبر شبكة الإنترنت وفقا لمجال التخصص.	**٠,٤٨٦
١٣	قد البرامج التدريبية المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	**٠,٤٧٩
١٤	د قلة في المواقع العربية المرتبطة بالبحث العلمي في مجال تخصصي.	**٠,٦١٧
١٥	اجه صعوبة في إيجاد دليل إرشادي لاستخدام شبكة الإنترنت في مجال تخصصي.	**٠,٤٠٩
١٦	تقد توفير الجامعة لإمكانيات استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	**٠,٧٣٨
١٧	أواجه صعوبة في توثيق المعلومات والبيانات المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	**٠,٧٥٤
١٨	أفتقد المساعدة الفنية عند الحاجة إليها من قبل الجامعة.	**٠,٦٣٢
١٩	أفتقد التبادل بين الجامعات فيما يتعلق بنقل واستخدام المستحدثات التكنولوجية في البحث العلمي.	**٠,٥٩٨

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط لعبارات المحور الثاني تراوحت ما بين (٠,٣١٥)، و (٠,٧٥٤)، وكلها معاملات مرتفعة وتدل على تمتع عبارات المحور بالاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

تم حساب ثبات الاستبانة باستخدام معادلة ألفا لكرونباخ فبلغ معامل الثبات (.٨٧٩) وهو معامل مرتفع ومقبول إحصائياً ويدل على ثبات الاستبانة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام المعالجة الاحصائية اللازمة باستخدام برنامج SPSS واستخدام المقاييس الآتية:

١- المقاييس الوصفية (الوسط الحسابي، والانحراف المعياري)

٢- اختبار تحليل التباين (ANOVA)

٣- اختبار شيفيه

٤- النسب المئوية

نتائج البحث ومناقشتها:

نتائج إجابة السؤال الأول الذي نص على ما يلي: ما واقع استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟للإجابة على السؤال الأول للبحث تم عمل جدول لفقرات المحور الخاص بواقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الانترنت في البحث العلمي موضح فيه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة كما يوضح فيه رتبة كل فقرة ودرجة تمثيلها كما في الجدول رقم (٤) حيث تم حساب درجة التمثيل لكل فقرة كالآتي: منخفضة (١- ١,٦٦) ومتوسطة (١,٦٧ – ٢,٣٣) والكبيرة (أكثر من ٢,٣٤)

جدول (٥)

تمثل فقرات واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الانترنت في البحث العلمي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة كل فقرة ودرجة تمثيلها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	تبة الفقرة	درجة التمثيل
١	استخدم شبكة الإنترنت بصورة يومية.	2.797	.4249	5	كبيرة
٢	حصل على دورات تدريبية لاستخدام شبكة الإنترنت.	2.059	.7430	30	متوسطة
٣	أتقن اللغة التي تمكنني من التعامل مع البيانات والمعلومات المنشورة عبر شبكة الإنترنت بغير العربية.	2.347	.6965	22	كبيرة
٤	ستخدم حسابي الخاص عبر شبكة الإنترنت في مجالات البحث العلمي.	2.814	.4326	4	كبيرة
٥	أتمكن من نقد وتقويم المادة العلمية المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	2.492	.7250	17	كبيرة
٦	أجيد إدارة الوقت في التعامل مع شبكة	2.610	.5235	11	كبيرة

	الإنترنت.				
٧	أخصص وقت معين لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	2.517	.6632	15	كبيرة
٨	رص على توفر خدمة الإنترنت في منزلي باستمرار.	2.975	.1581	1	كبيرة
٩	أستعين بشبكة الإنترنت في إثراء مكتبتي لمؤلفات والأبحاث والدراسات ذات الصلة بمجال تخصصي.	2.898	.3305	2	كبيرة
١٠	حَمل الملفات عبر شبكة الإنترنت بسهولة، أحتفظ بها لحين الرجوع إليها عند الحاجة.	2.822	.4647	3	كبيرة
١١	أشارك في بعض محركات البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت.	2.585	.6835	12	كبيرة
١٢	أستطيع البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية.	2.763	.4655	6	كبيرة
١٣	أحدث البرامج المتطلبة لاستخدام البيانات والمعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت باستمرار.	2.678	.5830	7	كبيرة
١٤	أصل إلى المدونات التعليمية المتاحة عبر شبكة الإنترنت بصورة سريعة.	2.347	.6045	21	كبيرة
١٥	امتلك دليلا بالمواقع التي تهتم بتخصصي عبر شبكة الإنترنت أستخدمها في البحث العلمي.	2.263	.6462	26	متوسطة
١٦	شارك في المؤتمرات والندوات العلمية في مجال تخصصي عبر شبكة الإنترنت.	2.076	.8489	29	متوسطة
١٧	تابع كل ما يستجد في مجال البحث العلمي عبر شبكة الإنترنت.	2.466	.6496	18	كبيرة
١٨	تبادل الملفات البحثية عبر شبكة الإنترنت بسهولة.	2.458	.7238	19	كبيرة

١٩	أتابع أخبار المؤتمرات واللقاءات المتعلقة بتخصصي عبر شبكة الإنترنت.	2.551	.6484	13	كبيرة
٢٠	أتقن التعامل مع البرامج الإحصائية عبر شبكة الإنترنت.	1.958	.7208	32	متوسطة
٢١	سترشد بالمعلومات المنشورة عبر الإنترنت في الرجوع إلى مصادرها الأصلية.	2.644	.5777	9	كبيرة
٢٢	استخدم شبكة الإنترنت في ترجمة بعض المصطلحات المرتبطة بمجال بحثي.	2.653	.5605	8	كبيرة
٢٣	ستخدم شبكة الإنترنت في المراجعة اللغوية لما أقوم به من أبحاث علمية.	1.966	.8262	31	متوسطة
٢٤	أقارن المعلومات المنشورة عبر الإنترنت بنتائج الدراسات والأبحاث الميدانية قبل الاستعانة بها في البحث العلمي.	2.525	.7363	14	كبيرة
٢٥	وزع الأدوات البحثية عبر شبكة الإنترنت وأتلقى الإجابة عنها.	2.186	.7729	27	متوسطة
٢٦	أستفيد من البرامج الإحصائية في تفريغ البيانات وتبويبها عبر شبكة الإنترنت.	2.110	.7371	28	متوسطة
٢٧	ستفيد من شبكة الإنترنت في تحكيم إنتاجي لعلمي على يد الخبراء والمتخصصين في المجال.	2.305	.7455	24	متوسطة
٢٨	أتواصل مع المجلات العلمية عبر شبكة الإنترنت لنشر أبحاثي.	2.627	.5668	10	كبيرة
٢٩	أتواصل مع الباحثين عبر شبكة الإنترنت بيسر.	2.508	.6236	16	كبيرة
٣٠	أنشر الروابط المرتبطة بمجال تخصصي عبر شبكة الإنترنت بين جميع صديقاتي.	2.340	.7187	23	كبيرة
٣١	أصمم أدواتي البحثية باستخدام شبكة	2.271	.8129	25	متوسطة

	الإنترنت.				
٣٢	أستفيد من الخبرات الأجنبية في مجال التخصص عبر شبكة الإنترنت.	2.356	.7224	20	كبيرة
	المحور كاملا	2.4677	.36184		كبيرة

تبين من الجدول السابق (٥) أن أكبر درجة تمثيل في فقرات واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الانترنت في البحث العلمي هي الفقرة رقم (٨) والتي تنص على (أحرص على توفر خدمة الإنترنت في منزلي باستمرار) بمتوسط حسابي (٢,٩٧٥) وانحراف معياري (٠,١٥٨١) تليها في الترتيب الفقرة رقم (٩) والتي تنص على (أستعين بشبكة الإنترنت في إثراء مكتبتي بالمؤلفات والأبحاث والدراسات ذات الصلة بمجال تخصصي) بمتوسط حسابي (٢,٨٩٨) وانحراف معياري (٠,٣٣٠٥) وكان أقل تمثيل بين فقرات المحور هي الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على (أتقن التعامل مع البرامج الإحصائية عبر شبكة الإنترنت) بمتوسط حسابي (١,٩٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٢٠٨) يسبقها في الترتيب الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على (استخدم شبكة الإنترنت في المراجعة اللغوية لما أقوم به من أبحاث علمية) بمتوسط حسابي (١,٩٦٦) وانحراف معياري (٠,٧٢٠٨). ويمكن عزو النتائج السابقة لما تمثل شبكة الإنترنت من أهمية بصفة عامة وفي مجال الأبحاث العلمي بصفة خاصة، حيث من خلالها يمكن متابعة ما يستجد من دراسات وأبحاث في المجالات المختلفة، ومن خلالها يمكن الوصول إلى المراجع والدراسات التي تخدم الموضوعات البحثية في شتى المجالات، بجانب أنه يمكن من خلالها تطبيق الأدوات البحثية، كما أنه تمكن عن طريق مواقع التواصل المختلفة من الاتصال المباشر مع الأساتذة والخبراء في المجالات البحثية المتعددة والاستفادة من خبراتهم بما يخدم العملية البحثية ويطورها، وفي أي وقت من ليل أو نهار، ودون الحاجة إلى السفر أو التنقل من مكان لآخر وما يتطلبه ذلك من وقت وجهد كبيرين، لذا كان من المنطقي أن ترص عضوات هيئة التدريس على توفر خدمة الإنترنت في منزلي باستمرار، مع الاستعانة بها في إثراء المكتبة البحثية بالأبحاث والدراسات ذات الصلة بمجال التخصص.وعلى الجانب الآخر فإن يمكن عزو مجيء (أتقن التعامل مع البرامج الإحصائية عبر شبكة الإنترنت) في ترتيب متأخر نظراً لأن بعض البحوث قد تكون نظرية لا تتطلب إحصاءً بجانب أن عدد من الباحثين بعد الانتهاء من تطبيق أدواتهم البحثية وجمع بياناتهم والوصول إلى نتائجهم البحثية، يدفعون الأمر إلى متخصص في الإحصاء ليساعده في الإخراج الإحصائي الجيد لهذه البيانات والنتائج ثم يقوم هو بعد ذلك بتحليلها وتفسيرها والتعليق عليها، بالإضافة إلى أن التعامل مع البرامج الإحصائية يتطلب مهارات وفنيات قد لا تتوفر لعدد من عضوات هيئة التدريس.كما أن المراجعة اللغوية أمر مهم ومتطلب رئيسي في أي بحث ومن الضروري أن

يمتلك عضو أو عضوة هيئة التدريس المهارات الكافية التي تمكنه من إخراج بحثه سليم من الناحية اللغوية وبالتالي قد لا يتطلب الأمر الرجوع إلى البرامج المتاحة على شبكة الإنترنت للقيام بهذه الخطوة باعتبار أنها خطوة أساسية في البحث ينبغي أن يجيدها الباحث بنفسه، ومن ثم جاءت عبارة (استخدم شبكة الإنترنت في المراجعة اللغوية لما أقوم به من أبحاث علمية) في مرتبة متأخرة.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على ما يلي: ما معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس بكلية التربية جامعة أم القرى لشبكة الإنترنت في البحث العلمي؟ للإجابة على السؤال الثاني للبحث تم عمل جدول لفقرات المحور الخاص بمعوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي موضح فيه المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل فقرة كما يوضح فيه رتبة كل فقرة ودرجة تمثيلها كما في الجدول (٦)

جدول (٦)

يمثل فقرات معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ورتبة كل فقرة ودرجة تمثيلها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	رتبة الفقرة	درجة التمثيل
33	واجه صعوبة في توفير الوقت الكافي لاستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	1.814	.7390	٧	متوسطة
٣٤	افتقر إلى توفر شبكة الإنترنت باستمرار.	1.390	.6671	١٧	ضعيفة
٣٥	خشى أن أتعرض لأضرار صحية من استخدام شبكة الإنترنت لفترات طويلة.	1.958	.8101	٣	متوسطة
٣٦	أعاني من بطئ سرعة شبكة الإنترنت.	1.754	.7728	١١	متوسطة
٣٧	أفتقد البرامج المعربة عبر شبكة الإنترنت.	1.958	.7441	٢	متوسطة
٣٨	أواجه كثرة المشكلات الفنية المرتبطة بشبكة الإنترنت.	1.839	.7037	٦	متوسطة
٣٩	أخشى من تعرض البيانات والمعلومات المعروضة عبر شبكة الإنترنت للحذف.	2.051	.8043	١	متوسطة
٤٠	أواجه مشكلة في حقوق الطبع للمادة العلمية المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	1.771	.7328	١٠	متوسطة
٤١	أواجه صعوبة في تمييز البيانات والمعلومات المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	1.551	.6215	١٤	منخفضة
٤٢	فتقر إلى وجود أمهات الكتب الإلكترونية على	1.898	.7778	٥	متوسطة

	شبكة الإنترنت في البحث العلمي.				
٤٣	أواجه صعوبة في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	1.347	.6455	١٩	منخفضة
٤٤	أواجه صعوبة في ترتيب الموضوعات المعروضة عبر شبكة الإنترنت وفقا لمجال التخصص.	1.364	.5944	١٨	منخفضة
٤٥	أفتقد البرامج التدريبية المتعلقة باستخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	1.568	.5770	١٣	منخفضة
٤٦	أجد قلة في المواقع العربية المرتبطة بالبحث العلمي في مجال تخصصي.	1.805	.7072	٨	متوسطة
٤٧	أواجه صعوبة في إيجاد دليل إرشادي لاستخدام شبكة الإنترنت في مجال تخصصي.	1.525	.6367	١٥	منخفضة
٤٨	أفتقد توفير الجامعة لإمكانيات استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي.	1.686	.7920	١٢	متوسطة
٤٩	أواجه صعوبة في توثيق المعلومات والبيانات المعروضة عبر شبكة الإنترنت.	1.500	.7131	١٦	منخفضة
٥٠	أفتقد المساعدة الفنية عند الحاجة إليها من قبل الجامعة.	1.797	.8119	٩	متوسطة
٥١	أفتقد التبادل بين الجامعات فيما يتعلق بنقل واستخدام المستحدثات التكنولوجية في البحث العلمي.	1.941	.7544	٤	متوسطة
المحور كاملا		1.7436	.38788		متوسطة
الاستبانة كاملة		2.1057	.24166		متوسطة

يوضح الجدول (٦) معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي، وتبين من خلاله أن أكبر معوق لعضوات هيئة التدريس هي الفقرة رقم (٣٩) والذي تنص على (أخشى من تعرض البيانات والمعلومات المعروضة عبر شبكة الإنترنت للحذف) بمتوسط حسابي (٢,٠٥١) وانحراف معياري (٠,٨٠٤٣) تليها الفقرة رقم (٣٧) والتي تنص على (أفتقد البرامج المعربة عبر شبكة الإنترنت) بمتوسط حسابي (١,٩٥٨) وانحراف معياري (٠,٧٤٤١) لتكون الفقرة التي تكون أقل معوق هي الفقرة رقم (١٩) والتي تنص على (أواجه صعوبة في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي) بمتوسط حسابي (١,٣٤٧) وانحراف معياري (٠,٦٤٥٥) كما أن الفقرة

التي تسبقها في ترتيب المعوقات والتي هي قبل الأخيرة الفقرة رقم (٤٤) والتي تنص على (أواجه صعوبة في ترتيب الموضوعات المعروضة عبر شبكة الإنترنت وفقا لمجال التخصص) بمتوسط حسابي (١,٣٤٧) وانحراف معياري (٠,٥٩٤٤). ويمكن عزو النتيجة السابقة لكون استمرارا البيانات متاحة على شبكة الإنترنت لمدة طويلة متطلب مهم حيث إن الباحث أو الباحثة قد يحتاج الرجوع إليها أكثر من مرة خلال إتمام بحثه وعلى فترات قد تكون متباعدة، ومن ثم حذف هذه البيانات يسبب عائقاً كبيراً أمام الباحث لإتمام بحثه عند الحاجة إليها لتصحيح خطأ مثلاً أو استكمال ناقص أو توضيح مجمل... إلخ من الأمور التي يتطلب فيها البحث العودة إلى مصدر البيانات مرة أخرى، كما أنه نظراً لحاجة الباحث أو الباحثة في كثير من الأحيان للاستعانة بالمراجع والبيانات الأجنبية بما يخدم بحثه وباعتبار أن عدد ليس بالقليل من الباحثين ليس من متخصصي أو متقني اللغات الأجنبية فإنهم يكونون بحاجة دائماً إلى وجود برامج معربة تساعدهم في ذلك، وبالتالي افتقاد هذه البرامج يعد معوقاً رئيسياً أما إبداعهم البحثي، ولذا جاءت العبارة (أفتقد البرامج المعربة عبر شبكة الإنترنت) في مرتبة متقدمة من بين المعوقات.وعلى الجانب الآخر جاءت العبارة (أواجه صعوبة في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي) في مرتبة متأخرة من بين العبارات التي تمثل معوقاً للباحثين في إبداعهم البحثي باعتبار أن استخدام شبكة الإنترنت أصبح أمراً سهلاً وميسوراً للجميع حتى غير حاملي الشهادات العليا، ومن ثم يكون الأمر أيسر على الباحثات باختلاف درجاتهن وتخصصاتهن، خاصة وأنهن يتلقون في مراحل دراستهن الأولية ما يدربهن ويؤهلهن لإتقان استخدام شبكة الإنترنت بصفة عامة وفي مجال البحث العلمي على وجه الخصوص مما يجعل ما تحمله العبارة (أواجه صعوبة في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي) لا وجود له على أرض الواقع لجميع الباحثات أو على الأقل لعدد ليس بالقليل منهن.

التحقق من فرضيات البحث:

الفرضية الرئيسية الأولى التي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغيرات (التخصص – الدرجة العلمية – الخبرة التدريسية)للتحقق من هذه الفرضية تم تقسيمها إلى ثلاث فرضيات فرعية على النحو التالي:**التحقق من الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير (التخصص)** ولاختبار الفرضية تم عمل جدول تحليل التباين التالي كما في الجدول (٧):

جدول (٧)

جدول تحليل التباين (A.N.O.V.A) واقع استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص.

التداخل	مجموع المربعات	رجة الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية	ستوى الدلالة
Between Groups	4.536	7	.648	6.610	.000	دال
Within Group	10.783	110	.098			
Total	15.318	117				

تبين من الجدول (٧) أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير التخصص، حيث إن قيمة درجة المعنوية أقل من ٠,٠٥ ولمعرفة هذه الفروق تم اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات كما في الجدول (٨) حيث تبين أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصين المناهج و الإدارة حول واقع استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي.

جدول (٨)

جدول شيفيه يوضح الفروق بين عضوات هيئة التدريس حول واقع استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من حيث التخصص

التخصص	بية خاصة	علم نفس	ربية إسلامية	رياض أطفال	إدارة	أسرية	مناهج	فنية
تربية خاصة		.10294 (1.00)	.08854- (1.00)	.0312 (1.00)	.31836- (.785)	.31836) 0.785(	.23323- (0.927)	.07500 (1.00)
علم نفس	.10294 (١,٠٠)		.01440 (1.00)	.13419 (0.997)	.21542- (.789)	.07831 (1.00)	.33617- (0.064)	.17794 (0.989)
تربية إسلامية	.08854 (١,٠٠)	.01440 (1.00)		.11979 (0.999)	.22982- (.712)	.09271 (0.999)	.32177- (0.078)	.16354 (0.993)
رياض أطفال	.03125 (١,٠٠)	.13419 (.997)	.11979- (0.999)		.34961- (.608)	.21250 (0.972)	.20198- (0.948)	.04375 (1.00)
إدارة	.31836) 0.785(	.21542 (0.789)	.22982 (0.712)	.34961 (0.608)		.13711- (.991)	.55159*- **(.000)**	.39336 (.541)
أسرية	.18125 (0.992)	.07831 (1.00)	.09271 (0.999)	.21250 (0.972)	.13711- (.991)		-.41448 (.60)	-.25625 (.944)
مناهج	.23323 (0.927)	.33617 (0.064)	.32177- (0.078)	.20198- (0.948)	.55159*- **(0.000)***	-.41448 (.60)		.15823 (.992)
فنية	.07500	.17794	.16354-	.04375-	.39336-	-.25625	.15823	

	(.992)	(.944)	(.541)	(1.00)	(0.993)	(0.989)	(1.00)	

وبناء على هذه النتيجة يتم رفض الفرضية السابقة، ويتم قبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير التخصص، ويمكن عزو هذه النتيجة لاختلاف متطلبات كل تخصص من هذه التخصصات لشبكة الإنترنت ودرجة حاجتها إليه، فالتخصصات التي تعتمد على المصادر الأصولية أو الدراسات التاريخية قد تكون استعانتها بما تحويه كتب التراث من معلومات أكثر من اعتمادها على شبكة الإنترنت، بخلاف التخصصات التي يكون التركيز فيها منصباً على الواقع أو الاتجاهات الحديثة في المجالات البحثية المختلفة قد يكون اعتمادها على شبكة الإنترنت أكثر من غيرها من التخصصات خاصة وأنها بحاجة إلى المعلومات الحديثة باستمرار وهو ما توفره شبكة الإنترنت، بالإضافة إلى أن التخصصات التي تحتاج إلى استخدام الأشكال والرسومات والصور التوضيحية في البحث تعتمد على شبكة الإنترنت بصورة أكبر من التخصصات التي يكون التركيز فيها منصب بصورة رئيسية على الجوانب التحليلية والنظرية، ومن ثم وجود فروق بين هذه التخصصات في استخدامها لشبكة الإنترنت يبدو أمراً طبيعياً ومقبولاً من وجهة نظر البحث الحالي.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة الحازمي (٢٠٠٥) التي أشارت إلى جود فروق ذات دلالة إحصائية في نسب استخدام الإنترنت بين أعضاء هيئة التدريس، تعود لمتغيّر التخصص، كما تتفق مع ما توصلت إليه دراسة لال (٢٠٠٠) التي أشارت إلى وجود فروق في رؤية أعضاء هيئة التدريس لأهمية شبكة الإنترنت تعزى لمتغير التخصص.**التحقق من الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الدرجة العلمية.** ولاختبار الفرضية نم عمل جدول تحليل التباين التالي كما في الجدول (٩):

جدول (٩)

جدول تحليل التباين (A.N.O.V.A) واقع استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الدرجة العلمية

التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية	مستوى الدلالة
Between Group	.703	2	.352	2.768	.067	غير دال
Within Group	14.615	115	.127			
Total	15.318	117				

من خلال الجدول (٩) تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عضوات هيئة التدريس في واقع استخدامهن شبكة الإنترنت في البحث العلمي وذلك من حيث الدرجة العلمية.

ويمكن عزو هذه النتيجة لكون الفائدة المرجوة من شبكة الإنترنت والمتطلبات البحثية التي يحتاج إليها الباحثين على اختلاف درجاتهم من شبكة الإنترنت واحدة ولا علاقة لها بالدرجة العلمية، فما يبحثه الأستاذ قد يبحثه الأستاذ المشارك أو الأستاذ المساعد أو المدرس، وكلهم يحاولون الاستفادة من شبكة الإنترنت بما يخدم بحثهم، فمن الطبيعي ألا توجد فروق بينهم في هذا الجانب، وبناء عليه يتم قبول الفرضية الثانية للبحث الحالي.وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة لال (٢٠٠٠) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في رؤية أعضاء هيئة التدريس لأهمية شبكة الإنترنت تعزى لمتغير الدرجة العلمية.**التحقق من الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في واقع استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.** ولاختبار الفرضية نم عمل جدول تحليل التباين التالي كما في الجدول (١٠):

جدول (١٠)

تحليل التباين (A.N.O.V.A) واقع استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة

التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية	مستوى الدلالة
Between Group	.143	2	.072	.543	.583	غير دال
Within Groups	15.175	115	.132			
Total	15.318	117				

من خلال الجدول (١٠) تبين أنه لا توجد فروق بين عضوات هيئة التدريس في واقع استخدامهن لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لسنوات الخبرة.

وتبدو هذه النتيجة البحثية منطقية باعتبار أن الخبرة هنا لا تأثير لها على استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت باعتبار أنهن جميعاً تم تأهيلهن وتدريبهن بدرجة كافية تؤهلهن لاستخدام شبكة الإنترنت بجودة عالية، ومهما اختلفت الخبرة البحثية لكل منهن فإنهن جميعاً في النهاية يحتجن إلى شبكة الإنترنت ويستفدن منها في مجالاتهم البحثية، وبناء عليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة في هذا البحث.

وتتفق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة حمادة والسرحان (٢٠١٣) من أنه لا توجد فروق تعزى لأثر الخبرة في واقع استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس.

التحقق من الفرضية الرئيسية الثانية التي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير (التخصص، الدرجة العلمية، سنوات الخبرة)تم تقسيم الفرضية إلى ثلاث فرضيات فرعية: التحقق من الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص لاختبار الفرضية تم عمل جدول تحليل التباين التالي كما في الجدول (١١):

جدول (١١)

جدول تحليل التباين (A.N.O.V.A) معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير التخصص.

التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	مستوى الدلالة المعنوية	
بين المجموعات Between Group	5.642	7	.806	7.412	.000	دال
خلال المجموعات Within Group	11.961	110	.109			
Total	17.603	117				

تبين من الجدول (١١) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصات عضوات هيئة التدريس حيث أن قيمة درجة المعنوية أقل من ٠,٠٥ ولمعرفة هذه الفروق تم اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات كما في الجدول (١٢) حيث تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصص الإدارة مع كل من التخصصات (أسرية، مناهج، فنية)

جدول (١٢)

جدول شيفيه يوضح الفروق بين عضوات هيئة التدريس حول معوقات استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من حيث التخصص

التخصص	تربية خاصة	علم نفس	تربية إسلامية	رياض أطفال	إدارة	أسرية	مناهج	فنية
تربية خاصة		.25235 (0.942)	.15056 (0.997)	.37833 (0.823)	.14250- (0.998)	.54500 (0.257)	.41756 (0.421)	.61000 (0.297)
علم نفس	.25235 (0.942)		.10180- (.997)	.12598 (.999)	.39485- (.119)	.29265 (.665)	.16521 (.881)	.35765 (.714)
تربية إسلامية	.15056 (0.997)	.10180- (.997)		.22778 (.950)	.29306- (.467)	.39444 (.250)	.26701 (.325)	.45944 (.378)

رياض أطفال	.37833 (0.823)	.12598 (.999)	.22778 (.950)		.52083- (.156)	.16667 (.995)	.03923 (1.000)	.23167 (.987)
إدارة	.14250 (0.998)	.39485- (.119)	.29306- (.467)	.52083- (.156)		.68750* (.001)	.56006* (.000)	.75250* (.009)
أسرية	.54500 (0.257)	.29265 (.665)	.39444 (.250)	.16667 (.995)	.68750* (.001)		.12744- (.990)	.06500 (1.000)
مناهج	.41756 (0.421)	.16521 (.881)	.26701 (.325)	.03923 (1.000)	.56006* (.000)	.12744- (.990)		.19244 (.981)
فنية	.61000 (0.297)	.35765 (.714)	.45944 (.378)	.23167 (.987)	.75250* (.009)	.06500 (1.000)	.19244 (.981)	

وبناء على النتائج السابقة يتم رفض الفرضية الفرعية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تنص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت تعزى لمتغير التخصص.ويمكن عزو هذه النتيجة لاختلاف متطلبات واحتياجات ودرجة استخدام كل تخصص من هذه التخصصات لشبكة الإنترنت، حيث إن تخصص المناهج قد يبدو في حاجة مستمرة لمتابعة أحدث التطورات في مجال المناهج وطرق التدريس وأساليب التعليم والتعلم. .. إلخ وهذا يكون متاح بصورة أكبر على شبكة الإنترنت، بخلاف التخصصات الأسرية التي يكون اعتمادها بصورة أكبر على البرامج الإرشادية والدورات التدريبية والنصوص التراثية وهذه يكون الرجوع فيها إلى المصادر الأصلية والمقابلات البشرية أوقع من شبكة الإنترنت، كما هو الحال كذلك في التخصصات الفنية التي يكون الجزء الأكبر فيها معتمداً على المحاكاة المباشرة للواقع، ومن ثم تباين هذه التخصصات فيما بينها جعلها تتباين في درجة استخدامها لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من وجهة نظر عضوات هيئة التدريس مما يبرر النتيجة السابقة، ويجعل من اختلاف رؤية هذه التخصصات لمعوقات استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي أمراً منطقياً.وتختلف هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة شماس والمجيدل (٢٠١٠) من أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تتعلق بالتخصص فيما يتعلق بشدة معاناة أعضاء هيئة التدريس من المعوقات التي تحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي.**التحقق من الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الدرجة العلمية**.ولاختبار الفرضية نم عمل جدول تحليل التباين التالي كما في الجدول (١٣):

جدول (١٣)

جدول تحليل التباين (A.N.O.V.A) معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية	مستوى الدلالة

Between Group	1.078	2	.539	3.752	.026	دال
Within Group	16.525	115	.144			
Total	17.603	117				

تبين من الجدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تخصصات عضوات هيئة التدريس حيث أن قيمة درجة المعنوية أقل من ٠,٠٥ ولمعرفة هذه الفروق تم اختبار شيفيه للفروق بين المتوسطات كما في الجدول (١٤) تبين أنه لا يوجد فروق بين الدرجات العلمية لعضوات هيئة التدريس حول معوقات استخدام الانترنت بشكل منفرد وإنما هناك فرق عام.

جدول (١٤)

جدول شيفيه يوضح الفروق بين عضوات هيئة التدريس حول معوقات استخدام هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي من حيث الدرجة العلمية

الدرجة العلمية	أستاذ مساعد	أستاذ مشارك	أستاذ
أستاذ مساعد		.15702 (.162)	.24643 (.068)
أستاذ مشارك	.15702 (.162)		.08942 (.746)
أستاذ	.24643 (.068)	.08942 (.746)	

وبناء عليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثانية، ويمكن عزو ذلك لحجم ودرجة استخدام هذه التخصصات لشبكة الإنترنت وكما أثبتت النتائج السابقة وجود فروق بين هذه التخصصات في درجة استخدامها لشبكة الإنترنت فمن الطبيعي أن تكون هناك اختلافات كذلك بينها في درجة رؤيتها للمعوقات التي تحول دون استخدامها لهذه الشبكة في البحث العلمي على وجه العموم.**الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على ما يلي: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة**.لاختبار الفرضية تم عمل جدول تحليل التباين التالي كما في الجدول (١٥):

جدول (١٥)

تحليل التباين (A.N.O.V.A) معوقات استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

التداخل	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	درجة المعنوية	مستوى الدلالة

Between Group	.808	2	.404	2.768	.067	غير دال
Within Group	16.794	115	.146			
Total	17.603	117				

من خلال الجدول (١٥) تبين أنه لا يوجد فروق بين عضوات هيئة التدريس لواقع استخدامهن شبكة الإنترنت في البحث العلمي وذلك من حيث الدرجة العلمية، وبناء عليه يتم قبول الفرضية الفرعية الثالثة، ويمكن عزوها لكون أن درجة استخدام عضوات هيئة التدريس لشبكة الإنترنت في البحث العلمي لا تتأثر بالخبرة التدريسية كما أثبتت النتائج السابقة ذلك، وبالتالي درجة رؤيتهن لمعوقات استخدام هذه الشبكة في البحث العلمي تكون على نفس الدرجة، باعتبار أنهن جميعاً يشتركن في استخدام الشبكة في أبحاثهن العلمية على اختلاف درجاتهم العلمية، كما أنهن جميعاً تلقين من التدريب والتأهيل ما يمكنهن من استخدام الشبكة بصفة عامة وفي البحث العلمي بصفة خاصة بدرجة عالية من الكفاءة.وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شماس والمجيدل (٢٠١٠) من وجود فروق دالة تتعلق بسنوات الخبرة فيما يتعلق بشدة معاناة أعضاء هيئة التدريس من المعوقات التي تحول دون إنجازهم لأبحاث علمية وانخراطهم بالبحث العلمي.

توصيات البحث:

٣- عمل دورات لعضوات هيئة التدريس لتدريبهن على استخدام أبرز المستحدثات التكنولوجية في البحث العلمي.

٤- نشر الوعي بين الباحثين من الطلاب بأهمية شبكة الإنترنت ودورها الفعال في مجال البحث العلمي بما يؤهلهن لإتقان استخدامها في أبحاثهم المستقبلية عن طريق الدورات والبرامج التدريبية.

٥- توفير شبكة الإنترنت باستمرار وبجودة عالية داخل جميع مكتبات الجامعة ومكتبات الأقسام المختلفة بالكليات وجعل استخدامها متاحا للجميع من أعضاء هيئة التدريس والطلاب.

مقترحات البحث: يقترح البحث إجراء الدراسات التالية:

١. تصور مقترح لتنمية مهارات استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي لدى الطالبات الباحثات ببعض الجامعات السعودية.

٢. المشكلات التي تواجه الباحثين في استخدام شبكة الإنترنت في البحث العلمي وآليات التغلب عليها.

٣. درجة استخدام شبكة الإنترنت وعلاقتها بالإبداع البحثي لدى عضوات هيئة التدريس في ضوء بعض المتغيرات.

المراجع

١. الأسدي، سعيد جاسم. (٢٠٠٨). أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية. (ط٢)، البصرة: مؤسسة وارث الثقافية.
٢. بطرس، أنطوان. (٢٠٠٠م). المعلوماتية على مشارف القرن الحادي والعشرين، بيروت: مكتبة
٣. بومعرافي، بهجة مكي. (٢٠٠١). واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشارقة للإنترنت. رسالة المكتبة، مج ٣٦، ع (١-٢)، ٧٤-٩٠.
٤. التطوير التربوي (١٤٢١هـ)، وزارة التربية والتعليم، الرياض.
٥. الجرف، ريما سعد. (٢٠٠٣). مهارات استخدام قواعد المعلومات الإلكترونية، مركز البحوث، مركز الدراسات الجامعية للبنات، جامعة الملك سعود.
٦. الحارثي، فهد محمد الشعابي. (٢٠١٤). مستوى الوعي بأخلاقيات البحث التربوي لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة الباحة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٥٩، الجزء الأول يوليو.
٧. الحازمي، البراق بن أحمد بن عبد الفتاح. (٢٠٠٥). واقع استخدام الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لدى أعضاء هيئة التدريس وطلاب كليات المعلمين بمنطقة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
٨. الحليبي، عبد اللطيف بن حمد. (٢٠٠٤). الاتجاهات التربوية لأعضاء هيئة التدريس بكليات المعلمين وعلاقتها بالتوافق المهني، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، كلية
٩. حمادنة، أديب، والسرحان، جميل. (٢٠١٣). درجة استخدام معلمي اللغة العربية لشبكة الإنترنت في التدريس في محافظة المفرق واتجاهاتهم نحوها، مجلة المنارة، المجلد التاسع عشر، العدد الثالث.
١٠. حميد، محمد بن عبد الله. (٢٠١٣). تصور مقترح لتطوير الأداء البحثي للجامعات اليمنية، مجلة جامعة الناصر، العدد الأول، يناير – يونيو.
١١. الحولي، خالد عبد الله سليمان. (٢٠١٠). "برنامج قائم على الكفايات لتنمية مهارة تصميم البرامج التعليمية لدى معلمي التكنولوجيا"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالجامعة الإسلامية،
١٢. خرفان، سعد الدين. (٢٠٠٨). البحث العلمي في الجامعات السورية،جامعة تشرين نموذجًا، المؤتمر الثاني لتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، المجلد الثاني، ص ٥٥٣-
١٣. الخطيب، محمد شحات. (١٤٢٥هـ). الاعتماد الأكاديمي وعلاقته بالتنمية العلمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس في التعليم العالي، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
١٤. خلف، السيد محمد عبد الله. (٢٠٠٠). ضوابط وأخلاقيات البحث التربوي، رسالة دكتوراه غير

١٥. دور شبكة الإنترنت في مراكز مصادر التعلم، تاريخ الإطلاع ٢٢-يوليو-٢٠٠٨، متاح في: ttp://www.almdares.net/modules.php?name=News&file=article&sid=1

١٦. الرماضنة، معاذ. (٢٠٠٦). "درجة استخدام الإنترنت في الأنشطة المدرسية في مدارس مديرية تربية اربد الأولى" (رسالة ماجستير)، جامعة اليرموك، إربد – الأردن.

١٧. الزاحمي، عبد الرحمن بن إبراهيم. (٢٠٠٨). "واقع استخدام معلمي الفيزياء بالمرحلة الثانوية في محافظة القنفذة لشبكة الإنترنت في التدريس من وجهة نظرهم" (رسالة ماجستير)، جامعة أم القرى،

١٨. زارع، أحمد. (٢٠١٠م). فاعلية توظيف شبكة الانترنت في تنمية الثقافة الجغرافية وقيمة احترام حقوق الملكية الفكرية لطلاب الدراسات الاجتماعية بكلية التربية بأسيوط، متاح على الرابط

١٩. الزعبي، طلال عبد الله. (٢٠٠٢). أولويات البحث العلمي في الوطن العربي، الندوة الثانية لآفاق البحث العلمي والتطوير التكنولوجي في العالم العربي.

٢٠. الزهراني، سعد. (١٤٢٦هـ). التجربة الأمريكية في تقويم مؤسسات التعليم العالي وما يستفاد منها في الجامعات السعودية. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

٢١. زويلف، مهدي، والطروانة، تحسين. (١٩٩٨). منهجية البحث العلمي، دار الفكر للطباعة

٢٢. سعادة، جودت والسرطاوي؛ عادل فايز. (٢٠٠٣). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم، الطبعة الأولى، دار الشـــروق.

٢٣. سلاطنية، بلقاسم والجيلاني، حسان. (٢٠١٢). أسس المناهج الاجتماعية، دار الفجر للنشر

٢٤. سليمان، علي موسى. (٢٠٠٧). "فعالية استخدام العروض التقديمية في تدريس التذوق الفني على التحصيل المعرفي لتلاميذ المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة"، دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان، المجلد الثالث عشر، العدد الأول، ص ص ٩٥-١٢٤.

٢٥. الشامسي، ميثاء سالم. (٢٠٠٤). أهمية البحوث التربوي من منظور الخطط التنموية، الرياض:

٢٦. شماس، سالم مستهيل؛ المجيدل، عبد الله. (٢٠١٠م). معوقات البحث العلمي في كليات التربية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية (دراسة ميدانية _ كلية التربية بصلالة أنموذجاً، مجلة جامعة

٢٧. الشهري، منصور بن علي. (٢٠٠٥). استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود لتقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي، كلية التربية، جامعة الملك سعود.

٢٨. الصباغ، عماد عبد الوهاب. (١٩٩٩). الإنترنت وآفاق صناعة النشر في العالم العربي، مجلة

٢٩. صبري، هالة عبد القادر. (٢٠٠٩). جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي: تجربة التعليم العالي الخاص في الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ٢.

٣٠. الطلال، نجوى (٢٠١٠). "واقع استخدام معلمي ومعلمات معاهد وبرامج التربية الفكرية للانترنت ومدى استفادتهم منه في تطوير كفايتهم المهنية بمدينة الرياض"، جامعة الملك سعود، ٢٠١٠، مسترجع من: http://www.dr-bander alotaibi. com تاريخ الزيارة: ٢٠١١/٢/٢٢.

٣١. الطيب، مصطفى عبد العظيم. (٢٠١٣م). ضمان جودة البحث العلمي في الوطن العربي (دراسة تحليلية -ميدانية)، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (١٣).

٣٢. عبد الحميد، طلبة عبد العزيز. (٢٠٠٢)."برنامج مقترح لتدريب الطلاب المعلمين على استخدام العروض التقديمية PowerPoint في تصميم وانتاج برمجيات تعليمية متعددة الوسائط وتنمية اتجاهاتهم نحو استخدام الكمبيوتر في التعليم"، ورقة عمل مقدمة إلى المؤتمر العلمي الرابع عشر، مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء، دار الضيافة، جامعة عين شمس، المجلد الأول،٢٤-٢٥ يوليو.

٣٣. عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٩). المدونات: الإعلام البديل، القاهرة، عالم الكتب.

٣٤. عبد الرازق، عماد علي مصطفى، وهجان، علي حمزة، والسيد، محمود علي أحمد. (٢٠١٢). الإفراط في استخدام الإنترنت وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٤٩ الجزء الأول، يوليو.

٣٥. العبيد، إبراهيم عبد الله. (٢٠٠٢). "مدى استفادة معلمي المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من الشبكة العالمية للمعلومات) الإنترنت)" (رسالة ماجستير)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض-

٣٦. العجمي، محمد حسنين عبده. (٢٠٠٣). التطور الأكاديمي والإعداد للمهنة الأكاديمية بالجامعات المصرية بين تحديات العولمة، ومتطلبات التدويل، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٥٢، الجزء الأول، ص ص ١٢٣-١٩٨.

٣٧. العجمي، نوف. (٢٠١٢م). الاحتياجات التدريبية لعضوات هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظرهن. مجلة دراسات العلوم التربوية. م ٣٩، ع١، ص١٧-٣٢.

٣٨. عريقات، فاتن طلال. (٢٠٠٣). "اتجاهات الطلبة نحو استخدام الإنترنت في التعليم: دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية" (رسالة ماجستير)، الجامعة الأردنية، عمّان-

٣٩. عقيل، عقيل حسين. خطوات البحث العلمي من تحديد المشكلة إلى تفسير النتيجة، دار ابن كثير،

٤٠. علي، علي حمود. (١٤٢٥هـ). تنمية وتطوير وفعالية أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي، ندوة تنمية أعضاء هيئة التدريس في مؤسسات التعليم العالي (التحديات والتطوير)، جامعة

٤١. العلياني، سعد هاشم، والغانم، محمد بن ماهر. (٢٠١٥). واقع البحث العلمي بكليتي الجبيل الجامعية والصناعية وسبل تطويره (دراسة ميدانية)، مجلة البحث العلمي، العدد السادس عشر، كلية

٤٢. غالب، ياسين سعد. (٢٠٠٦). الأعمال الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع،

٤٣. كاظم، هناء عبد الحكيم، ومصحب، سيناء شمال. (٢٠١٣). النشر الإلكتروني ودروه في تطوير البحث العلمي، مجلة جامعة بابل، العلوم الإنسانية، المجلد ٢١، العدد الثالث.

٤٤. لال، زكريا يحي. *(2000)*. "أهمية استخدام الانترنت في العملية التعليمية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية". مجلة التعاون، ع *(52)*، *162-198*.

٤٥. اللجنة الدائمة لأخلاقيات البحث العلمي. (١٤٣٤). إرشادات أخلاقيات البحث العلمي. الدمام:

٤٦. مايترو، بربارا وآخرون. (٢٠٠٢). الأساليب الإبداعية في التدريس الجامعي، دار الشروق، ط١،

٤٧. مجلس التعليم العالي. (١٩٩٨). اللائحة المنظمة لشئون منسوبي الجامعات السعودية من أعضاء هيئة التدريس ومن في حكمهم، الرياض، ص ص، ٤-٥.

٤٨. المحضار، رجاء بنت سيد علي بن صالح. (٢٠١٧). واقع التزام عضوات هيئة التدريس بجامعة أم القرى بأخلاقيات المهنة من وجهة نظرهن والطالبات، مجلة التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر،

٤٩. معمرية، بشير. (٢٠٠٥). معوقات البحث العلمي في الجزائر، مجلة شبكة العلوم النفسية العربية،

٥٠. الموسى، عبد الله بن عبد العزيز.(٢٠٠٨). استخدام خدمات الإتصال في الإنترنت بفاعلية في التعليم، تاريخ الإحاطة: ١٠ يوليو، متاح في: http://tarbia1.tripod.com/intlect.htm

٥١. نداف، شادي. (٢٠٠٢). "واقع استخدام الحاسوب التعليمي والانترنت في المدارس الثانوية الخاصة في الأردن من وجهة نظر المعلمين" (رسالة ماجستير) جامعة اليرموك، اربد –

٥٢. نصار، علي عبد الرءوف. (٢٠٠١). معوقات أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

٥٣. الهرش، عايد حمدان؛ جوارنة، طارق. (٢٠٠٥). "واقع استخدام معلمي البادية الشمالية الغربية لمهارات الانترنت في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (١٠١)،

٥٤. الهوساوي، نجلاء بنت حمزة محمد. (٢٠١٦). الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية رؤية مستقبلية لخارطة بحثية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الجبيل، جامعة الدمام.

٥٥. يحيى، زكريا. (٢٠٠٠). طرق البحث العلمي في مؤسسات التعليم العالي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، المجلة التربوية، م٤(٥٥)،الكويت، جامعة الكويت.

56. Efimova, Lilia& Fiedler, Sebastian (2004). Learning Webs: Learning In Weblog Networks, Web-based Communities 2004, Lisbon, Portugal, 24-26 March,(avilable at: https://doc.telin.nl/dsweb/Get/Document-35344/)

57. European Union (2010). European Textbook on Ethics in Research. Belgium: Directorate-General for Research Science, Economy and Society. http://ec.europa.eu/research/research-eu

58. Freire, Juan (2008). Universities and Web 2.0: Institutional challenges, http://www.elearningeuropa.info/files/media/media15530.pdf)

59. Gassmann, Bric & et.al(2010): web 2.0: annotations at the CDS, Euro-Vo Technology Forum, 17March, 2010, p1 (http://cds.u-strasbg.fr/twikiAIDA/pub/Euro VOAIDA/FifthTechnologyForum WP8/web2_0.pdf)
60. Gurie, Chris& Fair, Brandy (2010). " PowerPoint from fabulous to boring. The misuse of PowerPoint in higher education classrooms", Journal of the Communication, Speech and Theater, Association of North Dakota, Vol. 23.
61. Hain, Stefanie& Back, Andrea (2008). Personal Learning Journal – Course Design for Using Weblogs in Higher Education, The Electronic Journal of e-Learning, vol 6, Issue 3, pp. 189 – 196.
62. Jankowska, Maria Anna. (2004). Identifying University Professors' Information Needs in the Challanging Environemnt of Information and Communication Technologies. The Journal of Academic Librarianship, 30 (1),
63. Rau,Pei-Luen Patrick & et.al (2004): Developing web annotation tools for learners and instructors, Interacting with Computers journal, vol (16),
64. Rogers, P. L. (2000). Barriers to adopting emerging technologies in education. Journal of Educational Computing Research, 22 (4), 455-472.
65. Stockley, Denise; Balkwill, Laura-Lee (2013). Raising Awareness of Research Ethics in Stoll: The Role of Educational Developers. Canadian Journal for the Scholarship of Teaching and Learning, 4 (1).7-10.
66. Thomas, Ruth, et al., "Internet integration in high schools: patterns, Opportunities, and burriers", National Research Center For Career And Technical Education, 2002, St, Paul, MN, (BBB 30052).
67. Trotter, A, "Teachers Complain of Little Time To Use Internet. (Electronic version)",Education Week, 2001, 31(9), 15-330.
68. Uperaft, M. Lee & Patrick T. Terenzini. (2002). Looking beyond the horizon: Trends shaping student affaires"Technology". In: Cynthia S. Johnson & Harold E. Cheatham, eds, Higher education trends for the next century: A research agenda for student success. http://www.acpa.nche.edu/seniorschoolars/trends/trends.htm, [accessed
69. Yang, Stephen J.H&et.al (2007): Personalized Annotation Management: A Web 2.0 Social Software for Enhancing Knowledge Sharing in Communities of Practice, Seventh IEEE International Conference on Advanced Learning Technologies (ICALT 2007), Niigata, Japan, pp.625-627.